



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت – كلية الآداب
قسم الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية

تغير سكان قضاء سامراء للمدة (1997-2023م)

بحث تخرج قدمته الطالبة

شهد عصام محمد

إلى مجلس كلية الآداب في جامعة تكريت

وهي جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في الجغرافية التطبيقية

بإشراف

م.م. زينب جمال نعمان

2026 م

1447 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنُافًا
وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ
يَتِمُّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْلِمُونَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يَنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمْ

الْكَافِرُونَ
صدق الله العظيم

(سُورَةُ الْجَبَالِ آيَاتُ 81-83)

إِهْدَاء

الى البارى المصور الذى علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم . . . الله عز وجل الى مهدي الأمم وهاديها ومعلمها . . .
الرسول الكريم (محمد) (صلى الله عليه وسلم)

الى من عانى سنين طويلة لأجل اللحظات المشرفة وأضاء لي قناديل الحياة الى القلب الطيب والذى رحمه الله
الى من سهرت الليالي الطوال على راحتي وشجرة الحب والظل الوافر ونبع الحنان الى أثنى ما وهبني الله والذى
(حفظها الله)

الى من طالت بهم أشواق الانتظار الى روافد الوفاء وينبوع الحنان الصافي الى رموز الصدق والمحبة أخي وأخواتي
الى من ادين لهم بالفضل على كل نجاح وتقدم علمي أساتذتي الافاضل
الى كل من تمنى لي النجاح والتقدم ، إليهم جميعاً أهدىهم ثمرة جهدي المتواضع .

شهد

الشكر والعرفان

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد (ﷺ)،
وعلى آله وصحبه أجمعين.

يسرّني، ومن باب الوفاء والعرفان، بعد إنجاز هذا البحث، أن أتقدّم أولى الى رئيس القسم (أ.م. د محمد نجم خلف) وبعدها الى المشرف (م.م زينب جمال نعمان) وبعدها المكتبة المركزية بجزيل الشكر وعظيم التي شملتني بتوجيهها ورعايتها، وسُجّل هذا البحث تحت إشرافها، فكان لها الدور الكبير في متابعتها وتقويمه، وقد أولتني اهتمامًا كبيرًا، وخصّصت من وقتها وجهدها الكثير للمناقشة والتوجيه، وكانت لملاحظاتها العلمية القيمة الأثر الواضح في إثراء هذا البحث وإضافة الكثير من المعرفة لي، فلها مني فائق الشكر والاحترام، وبارك الله فيها وجزاها عني خير الجزاء.

كما يطيب لي أن أتقدّم بخالص الشكر والتقدير إلى عمادة كلية الآداب - جامعة تكريت، وإلى رئيس قسم الجغرافية، وجميع أساتذة القسم الأفاضل، لما كان لهم من فضل كبير في إعدادي علميًا وتوجيهي خلال سنوات الدراسة.

ولا يفوتني أن أتقدّم بجزيل الشكر والامتنان إلى أسرتي الكريمة لما قدموه لي من دعم وتشجيع متواصل، وإلى زميلاتي وزملائي طلبة المرحلة الرابعة على ما أبدوه من تعاون ومساندة، وإلى كل من أسهم في دعمي ولم تسعفني الذاكرة لذكره، فجزاهم الله جميعًا عني خير الجزاء

ومن الله التوفيق

شكركم

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان	ت
أ	الآية	1.
ب	الاهداء	2.
ج	الشكر والعرفان	3.
د	المستخلص	4.
هـ- و	قائمة المحتويات	5.
هـ	قائمة الجداول	6.
و	قائمة الخرائط	7.
7-1	المبحث الأول: الاطار النظري	8.
2	مشكلة الدراسة	9.
2	فرضية الدراسة	10.
2	اهداف الدراسة	11.
3	مبررات الدراسة	12.
3	منهجية الدراسة	13.
3	حدود الدراسة	14.
6	الدراسات السابقة	15.
7	هيكلية الدراسة	16.
25-8	المبحث الثاني (تغير توزيع الكثافي والجغرافي لسكان قضاء سامراء للمدة 1997-2023م)	17.
8	الكثافة العامة	18.
12	الكثافة الريفية	19.
15	الكثافة الإنتاجية	20.
18	التغيير المطلق (1997-2023)	21.
22	التغير النسبي للسكان	22.
36-26	المبحث الثالث (العوامل المؤثرة في تغير سكان قضاء سامراء المدة من 1997-2023)	23.
26	العوامل الطبيعية	24.
26	التضاريس	25.

27	المناخ	.26
28	التربة	.27
29	الموارد المائية	.28
40-37	المبحث الرابع (التوقعات المستقبلية لتوزيع سكان قضاء سامراء حتى عام 2032)	.29
37	التوزيع المكاني المتوقع لسكان قضاء سامراء لعام 2032م	.30
42-41	الاستنتاجات والتوصيات	.31
45-43	المصادر	.32

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	ت
9	تطوير عدد سكان القضاء والمحافظه والعراق من خلال المدة (1997-2023)	.1
9	التوزيع لسكان قضاء سامراء حسب الوحدات الإدارية للمدة (1997-2023م)	.2
10-9	توزيع السكان قضاء سامراء 1997-2023م	.3
10	توزيع الكثافة العامة السكان قضاء سامراء بحسب المقاطعات 2023-1997	.4
13	توزيع الكثافة الريفية قضاء سامراء بحسب المقاطعات 2023-1997م	.5
16	توزيع الكثافة الإنتاجية السكان قضاء سامراء بحسب المقاطعات 2023-1997م	.6
21-20	التغير المطلق لتوزيع اعداد سكان قضاء سامراء بحسب المقاطعات للمدة (1997-2023 م)	.7
23	التغير النسبي في اعداد سكان قضاء سامراء بحسب الوحدات الإدارية خلال المدة (2023-1997م)	.8
23	التغير النسبي لاعداد سكان قضاء سامراء بحسب المقاطعات 2023-1997 م	.9
28	المعدلات الشهرية والسنوية لدرجات الحرارة في قضاء سامراء للمدة (1997-2023)	.10
28	معدلات الامطار الشهرية والسنوية في قضاء سامراء للمدة (1997-2023)	.11
32	توزيع العاملين في الزراعة من مجموع سكان قضاء سامراء بحسب الوحدات الإدارية للمدة (1997-2023)	.12
34	شبكة الطرق المعبدة واطوالها في قضاء سامراء 2023	.13
39-38	التوقع المستقبلي لتوزيع سكان قضاء سامراء بحسب المقاطعات للمدة (2032م)	.14

قائمة الخرائط

الصفحة	العنوان	ت
5	موقع قضاء سامراء التابعة لمحافظة صلاح الدين في العراق	.1
12	التوزيع الكثافة العامة لسكان قضاء سامراء بحسب المقاطعات لعام (1997-2023 م)	.2
15	توزيع الكثافة الريفية قضاء سامراء حسب المقاطعات لعام 2023-1997	.3
18	توزيع الكثافة الانتاجية قضاء سامراء حسب المقاطعات لعام 2023-1997م	.4
21	التغير المطلق لسكان قضاء سامراء حسب المقاطعات للمدة (1997-2023م)	.5
25	التغير النسبي لسكان قضاء سامراء حسب المقاطعات للمدة (1997-2023م)	.6
33	توزيع عدد العاملين في قضاء سامراء للمدة (1997-2023)	.7
35	طرق النقل لقضاء سامراء 2023	.8
40	التوزيع المستقبلية السكان قضاء سامراء 2032م	.9

المبحث الأول

الإطار النظري

المبحث الأول : الاطار النظري

المقدمة :

تُعد دراسة السكان حبر الزاوية في الدراسات الجغرافية المعاصرة كون الإنسان هو المحرك الأساسي لكل العمليات التنموية، والهدف الأسمى لخطط التطوير المكاني ، ولا تقتصر دراسة السكان على رصد الأعداد فحسب، بل تمتد لتشمل تحليل التغيرات الزمانية والمكانية التي تطرأ على توزيعهم ونموهم، وهو ما يمنح الباحثين الرؤية الواضحة لفهم التفاعل بين البيئة الجغرافية والنشاط البشري ويأتي "قضاء سامراء" مجالاً مكانياً لهذا البحث نظراً للمكانة الاستراتيجية والتاريخية التي يتمتع بها هذا القضاء في محافظة صلاح الدين والعراق بشكل عام ، فقد شهد القضاء خلال المدة من (1997 - 2023) تحولات ديموغرافية كبرى، بدأت منذ آخر تعداد سكاني شامل في العراق عام 1997، وصولاً إلى التحولات الراهنة في عام 2023 ، هذه المدة الزمنية لم تكن مجرد سنوات عابرة، بل كانت حافلة بمتغيرات السكانية سياسية، واقتصادية، وأمنية، أثرت بشكل مباشر في إعادة رسم خارطة التوزيع السكاني، وتغيير معدلات النمو، وتباين الكثافات السكانية بين مركز المدينة وأطرافها الريفية، إن هذا البحث يسعى إلى تسليط الضوء على حجم التغير السكاني في القضاء، وتحليل العوامل الطبيعية والبشرية التي ساهمت بالتغيرات في منطقة الدراسة، معتمداً على البيانات الإحصائية الرسمية والمنهج الوصفي و التحليلي ، وتبرز أهمية الدراسة في كونها توفر قاعدة بيانات وتحليلاً مكانياً يمكن لصناع القرار والجهات التخطيطية الاعتماد عليه في فهم الاحتياجات المستقبلية للقضاء، بما يضمن توازناً بين النمو السكاني السريع وبين الموارد والخدمات المتاحة

أولاً: مشكلة الدراسة :

تتلخص مشكلة الدراسة بالتساؤلات الآتية: -

1. ما هو حجم النمو السكاني الذي شهده منطقة الدراسة خلال هذا مدة، وهل يسير وفق معدلات النمو الطبيعية؟
2. كيف تباين التوزيع الجغرافي والكثافات السكانية بين مركز منطقة الدراسة ونواحيه؟
3. هل ساهمت العوامل الطبيعية (كالموارد المائية) والبشرية (كالأحداث الأمنية والنشاط الاقتصادي) في إعادة رسم خارطة السكانية منطقة الدراسة؟
4. ما هو الشكل المتوقع لتوزيع السكان في منطقة الدراسة خلال السنوات القادمة؟

ثانياً: فرضية الدراسة:

1. يُفترض أن معدلات النمو السكاني في منطقة الدراسة قد تجاوزت المعدلات في فترات معينة نتيجة للهجرات الوافدة والاستقرار النسبي في مركز القضاء.
2. هناك تباين مكاني واضح في الكثافات السكانية، حيث يميل السكان نحو التركيز الشديد في مركز القضاء (الحضر) على حساب النواحي والريف لأسباب خدمية وأمنية.
3. أن للعوامل البشرية (مثل السياحة الدينية، التوسع العمراني، والوظيفة الإدارية) دوراً يفوق العوامل الطبيعية في توجيه التوزيع السكاني الحالي.
4. يتوقع البحث استمرار الاتجاه نحو النمو الحضري المتسارع، مما يتطلب تخطيطاً مستقبلياً لاستيعاب الزيادات السكانية المتوقعة.

ثالثاً: أهداف الدراسة

يسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. رصد التحول العددي بيان حجم الزيادة السكانية في قضاء سامراء من سنة الأساس (تعداد 1997) وصولاً إلى التقديرات السكانية لعام (2023م).
2. تحليل الكثافات قياس التباين في الكثافات السكانية (العامة، الريفية، والإنتاجية) لتحديد مناطق الضغط السكاني ومناطق التخلخل.
3. تحديد الاتجاهات الكشف عن اتجاهات التوزيع الجغرافي للسكان وتحديد مناطق الجذب والدفع السكاني داخل القضاء ونواحيه.
4. تشخيص المؤثرات إبراز دور العوامل الطبيعية والبشرية (والأمنية تحديداً) التي لعبت الدور الأكبر في تغيير الخريطة السكانية.
5. الاستشراف المستقبلي وضع تصور علمي مبني على أرقام فعلية للنمو السكاني المتوقع في القضاء مستقبلاً.

رابعاً: مبررات الدراسة

هناك عدة أسباب مبررات منطقة الدراسة ومنها:

1. الأهمية الجغرافية المكانة المتميزة لقضاء سامراء كمركز ديني، تاريخي، واقتصادي مهم في محافظة صلاح الدين.
2. الفجوة الزمنية الحاجة لتحديث البيانات السكانية في ظل غياب التعدادات السكانية الشاملة منذ عام 1997، والاعتماد على التقديرات الإحصائية العلمية.
3. المتغيرات الاستثنائية رغبة الباحث في دراسة أثر الأحداث الأمنية والسياسية (النزوح والاستقرار) التي مرت بها المنطقة خلال هذه المدة وتأثيرها في حركة السكان.
4. الحاجة التخطيطية تقديم دراسة علمية قد يستفيد منها المخططون في مؤسسات الدولة (البلدية، التخطيط العمراني) لمواجهة التوسع السكاني في القضاء.

خامساً: منهجية الدراسة

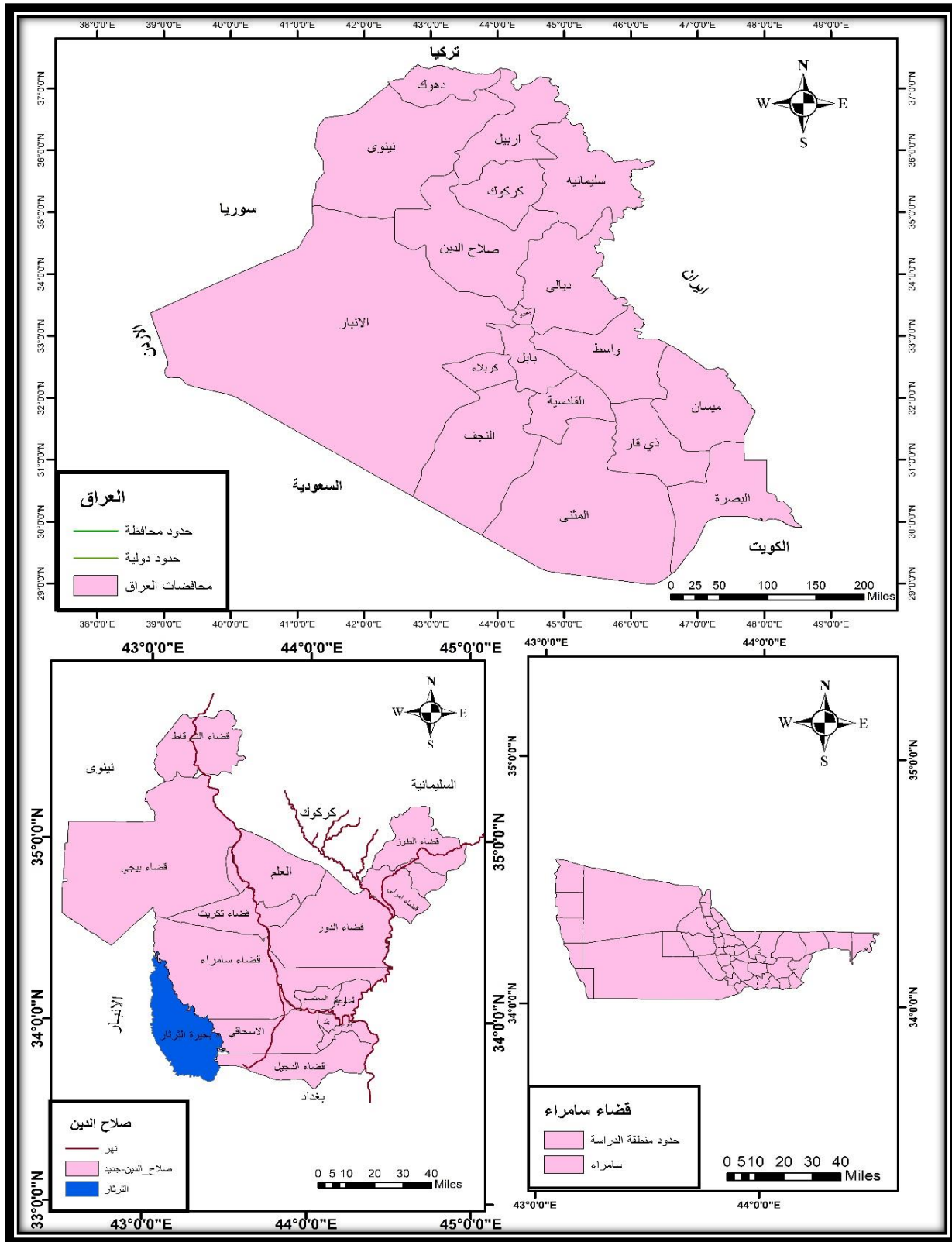
اعتمد البحث على المناهج العلمية الآتية لضمان دقة النتائج:

1. المنهج الوصفي: لوصف الظواهر الجغرافية والسكانية وتوزيعها المكاني في منطقة الدراسة.
 2. المنهج التحليلي: لتحليل العلاقات المكانية والارتباط بين العوامل الطبيعية والبشرية وبين التغير السكاني الحاصل.
 3. المنهج الكمي (الإحصائي): وذلك من خلال استخدام المعادلات الرياضية والإحصائية لاستخراج معدلات النمو، الكثافات، ونسب التغير المطلق والنسبي.
- سادساً: حدود منطقة الدراسة:

عند دراسة موقع أي منطقة فيعني ذلك التمييز بين مفهومين هما الموقع الجغرافي ويقصد به الموقع المكاني بالنسبة للأقاليم المجاورة⁽¹⁾، والموقع الفلكي يقصد به موقع المنطقة التي تكون بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض⁽²⁾، وان الموقع يعد من العوامل الطبيعية التي تؤثر في طبيعة أي منطقة أو إقليم إذ انه بمثابة البوتقة التي تنصهر بها الخصائص الطبيعية للمكان مع الصفات والمتغيرات البشرية من أجل توفير نوع من الخصوصية لهذا المكان تؤهله ان يكون عنصراً ديناميكياً يكسب المنطقة خاصية التفاعل والجاذبية للأنشطة البشرية المختلفة⁽³⁾ يتميز البحث الجغرافي في اطار له طابعه المميز، التي تميزه عن غيره من

الدراسات المهمة بالسكان، ويبدو ذلك من خلال الحس الجغرافي الذي ضع إبعاد المكان والزمان، وبناءً على ذلك جاء البحث بحدود مكانيه يمثلها قضاء سامراء الواقع في الجزء الاوسط من محافظة صلاح الدين الواقعة في وسط العراق وبكامل حدوده الادارية بوحداته (مركز القضاء، ناحية الثرثار، ناحية دجلة، ناحية المعتصم)، وبمساحته البالغة 2٤٥٥٠ كم²، يلاحظ خريطة (1) ، وتحدد موقعه بالإحداثيات الجغرافية ما بين (43.875° شرقاً)، ودائرتي عرض (34.195° شمالاً) ، اما الامتداد الزمني فتمثل بالفترة من 1997-2023م حيث اعتمدت الدراسة على بيانات تعدادي السكاني لعام (1997م) وتقديرات السكان لعام (2023م).

خارطة رقم (1) موقع قضاء سامراء التابعة لمحافظة صلاح الدين في العراق



المصدر: الهيئة العامة للمساحة، خارطة العراق الإدارية بمقياس 1:11000000، بغداد 2025، خارطة محافظة صلاح الدين الإدارية بمقياس رسم 1:1500000، وخارطة قضاء سامراء بالاعتماد الباحثة على مخرجات برنامج (Arc Gis 10.8).

سابعا: الدراسات السابقة:

عرض الدراسات السابقة من الاسس المهمة لتعزيز اي دراسة وأن الاطلاع عليها يرسم لدى الفكرة حول الفقرات التي سيتضمنها بحثه ويجب ان يستخدم الباحثة الفن البحثي الخاص به من خلال خطته التي يصيغها وأن ما تقدم سيضع الباحث على الطريق الصحيح من البحث وان الاطلاع على الدراسات لسابقة سيكون فكرة لديه عن المنهجية التي سيتبعها ومن أهم الدراسات السابقة:

(١) دراسة الباحث عبدالعزيز محمد حبيب(1976م) ، تغير توزيع سكان محافظة بغداد 1965-١٩٤٧م ، حيث تطرق الباحث فيها إلى التوزيع الجغرافي لسكان المحافظة وتغيره فيها والعوامل المؤثرة في هذا التغير ومنها نمو السكان⁽¹⁾ .

(2) دراسة الباحث نجم عبدالله أحمد الدوري (1987م)، تغير سكان قضاء سامراء ١٩٤٧-1987م ، حيث تطرق الباحث الى تغير اعداد السكان وتركيبهم وحركتهم المكاتبية والطبيعية ونموهم⁽²⁾

(3) دراسة الباحث حسين علون ابراهيم السامرائي (1988م) ، العلاقات الاقليمية لمستوطنات الريفية في قضاء السامراء، حيث تطرق الى الواقع الجغرافي للقضاء جوانبه الثلاثة الطبيعية والبشرية والاقتصادية⁽³⁾

(٣) باسم عبدالعزيز عمر العثمان (1999م)، سكان البحرين ما بين تعدادي ١٩٨١-١٩٩١م، حيث تطرق الباحث الى توزيع السكان ضمن المناطق الإدارية في مملكة البحرين وختلاف معدلات النمو في تلك الوحدات⁽⁴⁾

(1) عبد العزيز محمد حبيب تغير توزيع سكان محافظة بغداد ١٩٦٥-١٩٤٧م رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة بغداد، ١٩٧٦م.

(2) (نجم عبد الله الدوري) تغير سكان قضاء سامراء ١٩٨٧-١٩٤٧م) رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد (غير منشورة)، ١٩٨٩م.

(3) حسين علون ابراهيم السامرائي العلاقات الاقليمية للمستوطنات الريفية في قضاء سامراء ، رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعة بغداد (غير منشورة)، ١٩٨٨م.

(4) باسم عبد العزيز عمر العثمان، سكان البحرين ما بين تعدادي (١٩٩١-١٩٨١) دراسة مقارنة مجله الخليج العربي، العدد(٤-٣) مجلد (٣٠) مركز الدراسات جامعة البصرة، ١٩٩٩ .

- (5) دراسة الباحث حسين علون ابراهيم السامرائي (2009م)، التباين المكاني لتوزيع سكان محافظة صلاح الدين ١٩٦٧-١٩97، حيث تطرق الباحث الى توزيع السكان وكثافتهم في المحافظة بالإضافة الى دراسة أهم العوامل المؤثرة على هذا التوزيع⁽¹⁾
- (6) دراسة الباحثة، جنان عبد الستار الزبيدي (2014م)، التحليل المكاني لتوزيع سكان محافظة بغداد للمدة (١٩٩٧م-٢٠١٢)، حيث تطرقت الباحثة الى معرفة التباين (العددي، والنسبي، والكثافة) ومقدار تركيز السكان في المنطقة⁽²⁾
- (7) دراسة الباحث، عبد الجليل عبد الوهاب عبدالحميد (2014م)، تحليل جغرافي لتوزيع سكان محافظة المثنى (١٩٨٧م-٢٠١٢)، حيث تطرق الباحث الى بيان صور التوزيع وفقا للمقاييس الإحصائية وتسلط الضوء على العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة في توزيع⁽³⁾

ثامنا: هيكلية الدراسة:

لغرض الوصول الى نتائج الدراسة من اجل تحقيق الهدف من الفرضيات فتضمنت متطلبات الدراسة من أربعة مباحث وكان المقدمة المبحث الأول (الاطار النظري) ومشكله الدراسة و فرضيه الدراسة و أهداف الدراسة و مبررات الدراسة و منهجه الدراسة و حدود منطقة الدراسة و الدراسات السابقة و هيكلية الدراسة ، المبحث الثاني التي تناول (تغير توزيع الكثافة والجغرافي لسكان قضاء سامراء للمدة 1997 الى 2023) الكثافة العامة و الكثافة الريفية و الكثافة الإنتاجية و التغير المطلق و التغير النسبي و كان المبحث الثالث (اهتم العوامل المؤثرة في تغير سكان قضاء سامراء المدة 1997 الى 2023) العوامل الطبيعية و العوامل البشرية ، وفي نهاية البحث كان المبحث الرابع التي تناول (التوقعات المستقبلية لتوزيع سكان قضاء سامراء للعام 2032) توزيع الجغرافي لسكان قضاء سامراء، وفي النهاية الاستنتاجات والتوصيات وقائمة المصادر .

- (1) حسين علون ابراهيم التباين المكاني لتوزيع سكان محافظة صلاح الدين (١٩٩٧-١٩٧٧م)، مجله سر من رأى جامعة سامراء، العدد ١٣، لسنة ٢٠٠٩م.
- (2) جنان عبد الستار الزبيدي، التحليل المكاني لتوزيع سكان محافظة بغداد للمدن (١٩٩٧-٢٠١٢)، رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعة المستنصرية، بغداد، ٢٠١٤.
- (3) عبد الجليل عبد الوهاب عبد الحميد تحليل جغرافي لتوزيع سكان محافظة المثنى للمدة (٢٠١٢-١٩٨٧)، رسالة ماجستير كلية الآداب، جامعه ذي قار، ٢٠١٤.

المبحث الثاني

تغير التوزيع الجغرافي والكثافات السكانية في قضاء
سامراء للمدة (1997-2023م)

المبحث الثاني

تغير التوزيع الجغرافي والكثافات السكانية في قضاء سامراء للمدة (2023-

(1997م)

يعد تحليل التوزيع الجغرافي للسكان الركيزة الأساسية لفهم العلاقة بين الإنسان والمجال الحيوي الذي يشغله، فالأرقام المطلقة والنسبة المئوية لا يمكنها تقديم صورة دقيقة للواقع السكاني ما لم تُربط بمقاييس الكثافة السكانية، التي تكشف عن درجة التركيز أو التشتت فيها، وتوضح مدى الضغط البشري على الموارد المتاحة عليها⁽¹⁾، وتكتسب دراسة هذه الكثافات أهمية استراتيجية للمخططين وصناع القرار للتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية وتحديد نمط المعيشة الأمثل وتُعرف الكثافة السكانية بأنها معدل نصيب الكيلومتر المربع الواحد من إجمالي السكان ضمن وحدة إدارية محددة (نواحي أو أفضية)، وتزداد قيمتها العلمية كلما كانت المنطقة أصغر مساحة وأكثر تجانساً، إذ يتأثر تباينها بمجموعة من المتغيرات الطبيعية، الاقتصادية، والاجتماعية التي توجه أنماط التوزيع المكاني والبشرية⁽²⁾

أولاً: الكثافة العامة:

تعد الكثافة العامة من أكثر المقاييس شيوعاً في الدراسات السكانية نظراً لسهولة استخراجها، حيث يتم الحصول عليها بقسمة إجمالي عدد السكان على المساحة الكلية للقضاء⁽³⁾ ورغم ما يؤخذ عليها من عدم مراعاة التباين الداخلي في طبيعة الأرض أو قدرتها الإنتاجية، إلا أنها تظل وسيلة فعالة للمقارنة الإحصائية وتوضيح التباين الجغرافي العام الأرض⁽⁴⁾ تحليل بيانات قضاء سامراء تشير البيانات الإحصائية لقضاء سامراء للمدة (1997-2023م) وفق للجدول رقم (1) و(2) و(3) و(4) إلى تصاعد مستمر وواضح في معدلات الكثافة العامة نتيجة للنمو السكاني المتزايد، وكما يظهر في التحليل الآتي، عام (1997) سجل القضاء كثافة عامة بلغت (128.4) نسمة/كم²، عام (2023م) ارتفعت هذه المعدلات بشكل ملحوظ لتصل إلى (249.4) نسمة/كم².

(1) انعام سمير العبادي، قضاء المدائن دراسة في جغرافية السكان من ١٩٩٧-١٩٧٧، رسالة ماجستير، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد، ٢٠٠٢، ص ١٨.

(2) عمار عباس الجبوري التحليل المكاني للوفيات في قضاء القاسم (٢٠١٣-١٩٧٧م)، رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعة القادسية ٢٠١٦م، ص ٦٠.

(3) منير اسماعيل ابو شاور (وآخرون)، دراسات في الجغرافية الديمغرافية، دار الاعصار العلمي للطباعة والنشر، ٢٠١٠ ص 51.

(4) عايد عثمان او صبحة، جغرافية السكان، دار وائل للنشر ١٥ عمان، ٢٠١٦م، ص ٤٨.

جدول رقم (1) تطوير عدد سكان القضاء والمحافظة والعراق من خلال المدة (1997-2023م)

السنة	المنطقة	المحافظة	العراق
1997م	148341	587025	16335199
2023	271,395	1,728623	43,222,503

المصدر:

- 1- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧م، مطبعة لجهاز المركزي للإحصاء جدول رقم (١) بغداد ٢٠٠٠م، ص ١٢.
- 2- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، اسقاطات سكان العراق (2023-2022).

جدول رقم (2) التوزيع لسكان قضاء سامراء حسب الوحدات الإدارية للمدة (1997-2023م)

الوحدات الادارية	1997	%	2023	%
ناحية المركز	92515	62,4	193553	71,3
ناحية الثرثار	26445	17,8	38464	14,2
ناحية دجلة	17793	12	19541	7,2
ناحية المعتصم	11588	7,8	19837	7,3
مجموع القضاء	148341	100	271395	100

- المصدر: 1- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧م، طبعة الجهاز المركزي للإحصاء جدول رقم (٣)، بغداد ٢٠٠٠م، ص ١٢.
- 2- وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات السكان في العراق، 2023-2022م

جدول رقم (3) توزيع السكان قضاء سامراء (1997-2023م)

رقم	اسم المقاطعة	1997م	2023م	رقم	اسم المقاطعة	1997م	2023م
14	بلدية سامراء	82112	173890	40	الكرية وأبو حامة	56	-
20	زبير	424	808	1	ام طلايب	1530	2135
22	جبيرية	982	1608	2	معيجل والركة	2501	3848
24	طق طق	649	1402	3	مشيهد	1208	1336
25	عرموشية	520	980	4	القلعة	2855	3296
26	تل العليج	759	1653	5	الكوير	510	1067
27	حاوي البساط	319	490	6	القادرية	876	575
29	شناس	2406	4966	9	الجزيرة (ج)	5241	5838
30	زنكور	960	1584	10	أبو الحيل	5041	6532
31	أبو دلف	250	811	11	المجتلة	2946	2300
33	الثنية الفضيلات	1740	2549	37	ام الرحال	2360	2526
37	الرفيع	1394	2812	48	الاجودي	891	9030
15	طريشية	2127	4081	46	عين المفشك	397	510
16	صعيوية	3866	4436	47	كريدة	89	180
17	تل الكور	909	3257	7	ديوانية حويصلات	1096	1287
18	تل العورة	268	488	8	السموم	4096	1515
19	حويشات	253	3871	9	جزيرة(ش)	5742	7768
21	بنات الحسن	1752	2154	12	مكيشيفة	4277	6269

23	القادسية	343	653	28	أبو تيونة	577	1141
31	حليل وسالم	678	897	43	الاطكيعيات	296	1561
32	ضباعي والمسطح	1392	152-	44	الموالي والمرير	492	-
38	تلوث شكر	-12	-	45	الابيتز العوسجة	1253	-
	المجموع					148341	271395

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام لسكان لعام ١٩٩٧م، مطبعة الجهاز، بغداد، ٢٠٠٠م، ص١٢.

وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء محافظة صلاح الدين، شعبة احصاء سامراء، تقديرات السكان للأعوام، 2022 و 2023م.

جدول رقم (4) توزيع الكثافة العامة السكان قضاء سامراء بحسب المقاطعات (2023 -

(1997م)

رقم	اسم المقاطعة	1997	2023	رقم	اسم المقاطعة	1997	2023
14	بلدية سامراء	3464,6	7337,1	40	الكرية وأبو حامة	13,5	-
20	زبير	55,7	106,3	1	ام طلاب	88,4	123,4
22	جبيرية	37,6	61,6	2	معيجل والركبة	189,4	190,1
24	طق طق	53,6	115,8	3	مشيهد	117,2	129,7
25	عرموشية	32,7	61,6	4	القلعة	51,8	57,3
26	تل العليج	56,2	122,4	5	الكوبر	2,6	35,6
27	حاوي البساط	30,3	46,6	6	القادرية	55,4	36,3
29	شناس	158,2	250,1	9	الجزيرة (ج)	4,10	4,6
30	زنكور	78,6	130,9	10	أبو الحيل	61,1	79,1
31	أبو دلف	17,7	57,5	11	المجتلة	20,6	21,1
33	الثنية الفضيلات	42,1	61,7	37	ام الرحال	5,9	6,3
37	الرفيع	56,2	113,3	48	الاجودي	31,9	323,6
15	طريشية	115,5	221,7	46	عين المفشك	6,8	10,9
16	صعيوية	202,4	232,2	47	كريدة	1,1	3,1
17	تل الكور	32,9	118,0	7	ديوانية حويصلات	85,6	100,5
18	تل العورة	4,3	7,8	8	السموم	186,5	62,3
19	حويشات	33,7	115,3	9	جزيرة(ش)	4,8	6,5
21	بنات الحسن	30,7	37,8	12	مكيشيفة	109,5	151,2
23	القادسية	20,2	38,6	28	أبو تيونة	41,8	82,6
31	حليل وسالم	6,7	10,5	43	الاطكيعيات	2,4	5,4
32	ضباعي والمسطح	63,2	45,8	44	الموالي والمرير	4,6	-
38	تلوث شكر	15,2	-	45	الابيتز العوسجة	13,5	-
	المجموع					128,4	249,4

المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول رقم (3)

التحليل المقارن للتباين المكاني للكثافة العامة (1997-2023م) تحليل الدرجة المعيارية لتوزيع الكثافة السكانية في قضاء سامراء عن تحولات جوهرية بين للمدة 1997م و2023م، إذ قفزت الكثافة العامة من (128.4) نسمة/كم² إلى (249.4) نسمة/كم² وبناءً على النتائج، انقسمت منطقة الدراسة إلى أربعة مستويات التغير المكاني:

1. المستوى الأول (كثافة مرتفعة جداً):

تحددت درجته المعيارية في (+0.50 فأكثر)، وتمثلت بمقاطعة (14/ بلدية سامراء) التي حافظت على صدارتها كقطب جذب أحادي، قفز عدد سكانها من (82,112) نسمة عام 1997م ليصل إلى (173,890) نسمة عام 2023م، وبذلك ارتفعت نسبة استحوادها على سكان القضاء من (55.1%) إلى (64.0%)، مما يؤكد تعاظم الثقل السكاني في مركز المدينة.

2. المستوى الثاني (كثافة متوسطة الارتفاع):

تحددت درجته المعيارية بين (+0.00 إلى +0.49)، وشهد توسعاً في عدد المقاطعات من (10) مقاطعات عام 1997م إلى (12) مقاطعة عام 2023م (أبرزها: الركة، القلعة، طرشة)، وقد استوعب هذا المستوى نسبة (10.8%) من إجمالي سكان المنطقة، مما يشير إلى نمو سكاني تدريجي في النطاقات المحيطة بالمركز.

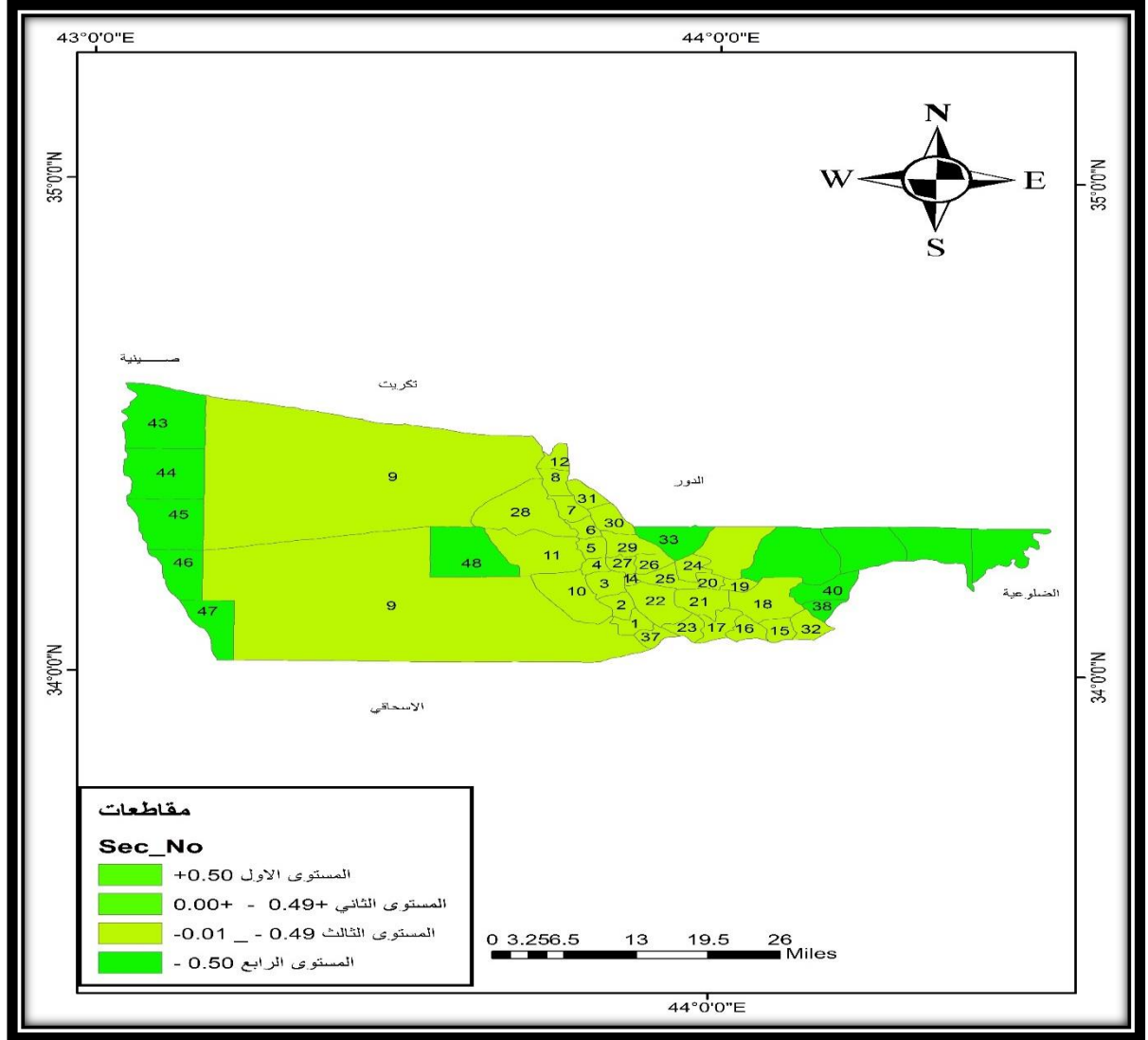
3. المستوى الثالث (كثافة منخفضة):

تراوحت درجته المعيارية بين (-0.01 إلى -0.49)، وهو النطاق الأوسع انتشاراً مساحة (2508 كم²)، ورغم تراجع عدد مقاطعاته من (26) مقاطعة عام 1997م إلى (21) مقاطعة عام 2023م، إلا أن ثقله السكاني ظل محدوداً، حيث ضم (30,450) نسمة، بنسبة بلغت (15.1%) من مجموع سكان القضاء.

4. المستوى الرابع (كثافة منخفضة جداً):

بلغت درجته المعيارية (-0.50 فأقل)، وشهد انكماشاً مكانياً واضحاً؛ فبينما كان يضم مقاطعتين (طرشة وديوانية) عام 1997م، انحصر في عام 2023م في مقاطعة واحدة هي (3/ مشيهد) التابعة لناحية الثرثار، بسجل سكاني لم يتجاوز (1,336) نسمة، مما يعكس تراجع الأهمية السكانية لبعض المناطق النائية.

خريطة رقم (2) التوزيع الكثافة العامة لسكان قضاء سامراء بحسب المقاطعات لعام (2023-1997م)



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول رقم (4) على برنامج (arc gis 10.8)

ثانياً: الكثافة الريفية: تُعبّر الكثافة الريفية عن النسبة بين عدد السكان الريفيين وإجمالي مساحة الأراضي الزراعية، إذ يهدف هذا المقياس إلى كشف العلاقة الفعلية بين السكان المزاولين للنشاط الزراعي (النباتي والحيواني) والمساحة المنتجة، مع استبعاد سكان الحضر والمساحات غير المستغلة⁽¹⁾، وبالاعتماد على بيانات الجدول رقم (5)، يُمكن رصد التباين في هذه الكثافة للمدة (1997-2023م) كما يلي: عام (1997م) سجلت الكثافة الريفية مستوىً منخفضاً بلغ

(1) شيماء أكرم الجبوري التباين المكاني لأنواع الكثافات السكانية في محافظة بغداد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة بغداد، ٢٠٠٢م، ص ٧٥

(90.3) نسمة/كم²، ويُعزى ذلك إلى كفاية المساحات الزراعية الشاسعة المتاحة في القضاء مقارنةً بحجم السكان الريفيين في تلك الفترة، عام (2023م) شهدت الكثافة تحولاً تصاعدياً لتصل إلى (138.8) نسمة/كم²، ويرجع هذا الارتفاع إلى النمو السكاني الطبيعي، وتوسع القطاع الزراعي الذي ساهم في تحسين المستويات الاقتصادية وتوفير فرص عمل، مما زاد من الضغط البشري على الأراضي المنتجة.

جدول رقم (5) توزيع الكثافة الريفية قضاء سامراء حسب المقاطعات (1997-2023م)

رقم	اسم المقاطعة	1997م	2023م	رقم	اسم المقاطعة	1997م	2023م
14	بلدية سامراء	111.5	212.6	40	الكرية وأبو حامة	-	-
20	زبير	90.3	138.3	1	ام طلايب	136.6	190.6
22	جبيرية	55.7	91.3	2	معيجل والركة	277.6	422.3
24	طق طوق	108.1	233.6	3	مشيهد	174.1	147.4
25	عرموشية	50.9	96.0	4	القلعة	181.8	209.9
26	تل العليج	92.5	201.5	5	الكوبر	15.3	25.5
27	حاوي البساط	44.3	68.0	6	القادرية	95.2	62.5
29	شناس	208.7	533.1	9	الجزيرة (ج)	10.8	1.3
30	زنكور	133.3	220	10	أبو الحيل	121.7	167.7
31	أبو دلف	29.4	95.4	11	المجتلة	53.7	41.9
33	الثنية الفضيلات	67.9	99.2	37	ام الرحال	11.9	13.5
37	الرفيع	90.5	185	48	الاجودي	61.4	172.1
15	طريشية	174.3	334.0	46	عين المفشك	101	15.2
16	صعبوية	345.1	396.0	47	كريدة	2.3	5.3
17	تل الكور	65.8	326.0	7	ديوانية حويصلات	144.2	171.6
18	تل العورة	7.4	13.5	8	السموم	334.5	124.1
19	حويشات	68.3	101.2	9	جزيرة (ش)	4.8	12.3
21	بنات الحسن	54.1	70.2	12	مكيشيفة	350	516.0
23	القادسية	36.1	68.7	28	أبو تيونة	12.3	24.3
31	حليل وسالم	16.3	20.6	43	الاطكيعيات	4.8	25.3
32	ضباعي والمسطاح	91.4	80.2	44	الموالي والمرير	9.3	-
38	تلوث شكر	-	-	45	الابيتير العوسجة	27.1	-
					المجموع	90.3	138.3

المصدر: الاعتماد على الجدول رقم (3)

تحليل التباين المكاني للكثافة الريفية (1997-2023م) كشف تحليل الدرجة المعيارية للكثافة الريفية عن تحولات ملموسة في خارطة الاستيطان الزراعي، حيث تأثر توزيع عام 1997م بظروف الحصار الاقتصادي والهجرة العكسية نحو الريف، بينما عكس توزيع عام 2023م نمواً طبيعياً واعتماداً متزايداً على النشاط الزراعي ويمكن إجمال مستويات التباين كما يلي:

1. المستوى الأول (كثافة ريفية مرتفعة جداً / +0.50 فأكثر):

عام (1997م) شمل (5) مقاطعات (منها: مكيشيفة، صعيوية، وسموم)، حيث تركز فيها (15,829) نسمة على مساحة ضيقة جداً (2.7% من مساحة القضاء)، مما عكس ضغطاً سكانياً زراعياً عالياً، عام (2023م) انحصر هذا المستوى في مقاطعتي (شناس وصعيوية)، بوزن سكاني بلغ (9,402) نسمة، مما يشير إلى ثبات "صعيوية" كمركز جذب ريفي مستدام.

2. المستوى الثاني (كثافة متوسطة الارتفاع / +0.00 إلى +0.49):

شهد هذا المستوى استقراراً نسبياً في سعة انتشاره، حيث ضم (16) مقاطعة عام (1997)، وتراجع إلى (14) مقاطعة عام (2023) (أبرزها: القلعة، ديوانية، والقادسية). حقق هذا النطاق ثقلاً سكانياً ملحوظاً وصل إلى (15.8%) من إجمالي سكان القضاء في عام 2023.

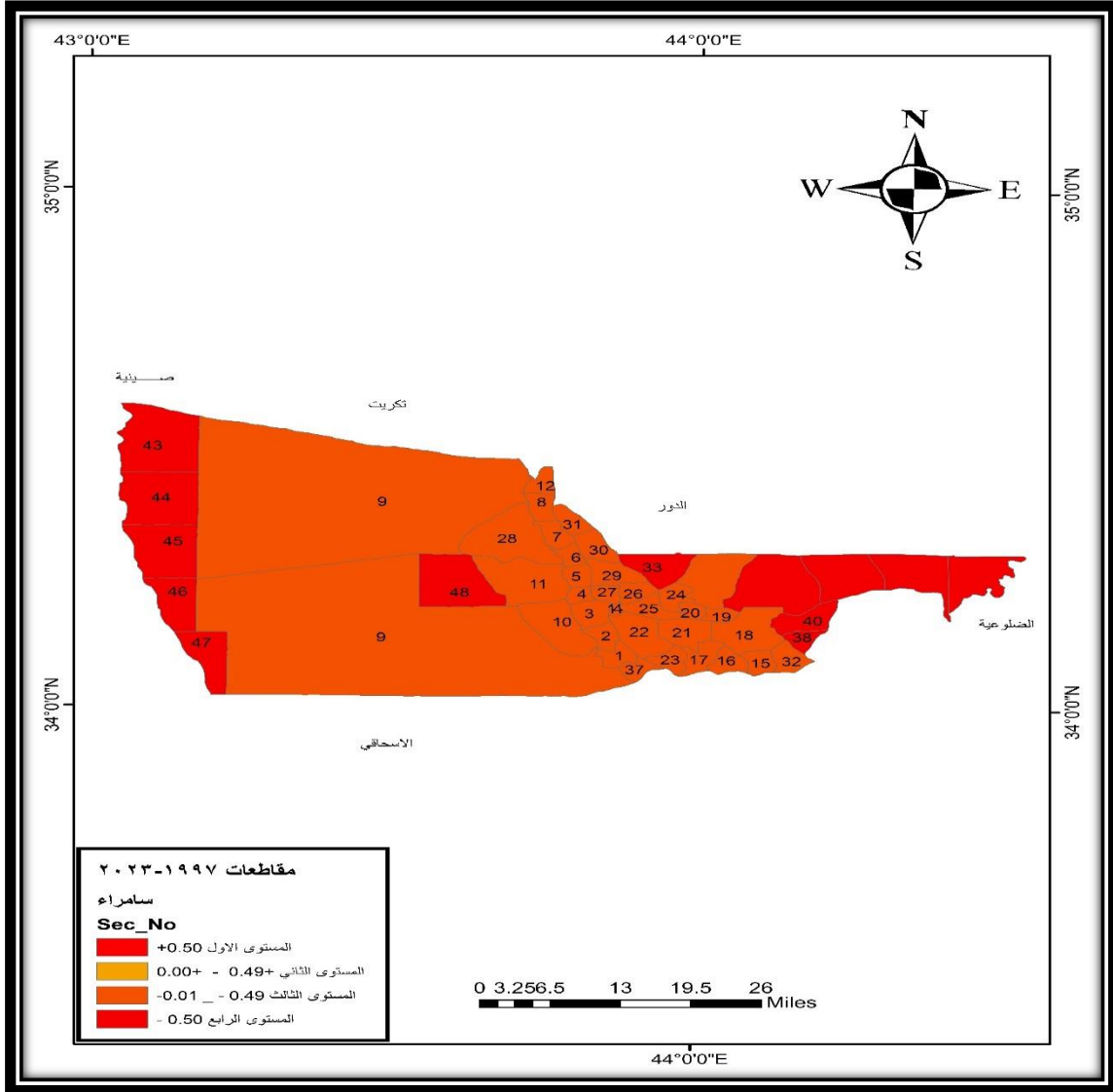
3. المستوى الثالث (كثافة ريفية منخفضة / -0.01 إلى -0.49):

يُمثل هذا النطاق المساحات الجغرافية الواسعة؛ حيث ضم (15) مقاطعة عام 1997، وارتفع إلى (16) مقاطعة عام 2023 ورغم اتساع مساحته، إلا أن كثافته تظل متدنية، حيث سجل عام 2023 حوالي (30,580) نسمة، وتوزع إدارياً بشكل رئيسي في ناحيتي دجلة والثرثار.

4. المستوى الرابع (كثافة ريفية منخفضة جداً / -0.50 فأقل):

شهد هذا المستوى توسعاً عددياً في المقاطعات؛ فبعد أن كان يقتصر على مقاطعة واحدة عام (1997) هي (جبيرية)، أصبح يضم (4) مقاطعات عام (2023) (منها: مكيشيفة والرفيع)، وهو ما يشير إلى تراجع الكثافة الريفية في بعض المقاطعات نتيجة التوسع العمراني أو الهجرة نحو مراكز المدن.

خريطة رقم (3) توزيع الكثافة الريفية قضاء سامراء حسب المقاطعات لعام 1997-2023م



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول رقم (5) على برنامج (arc gis 10.8)

ثالثاً: الكثافة الإنتاجية: تعد الكثافة الإنتاجية من أدق المقاييس السكانية، كونها تحدد مدى كفاية الإنتاج الزراعي للاحتياجات البشرية، وتقيس فيها كفاءة استغلال الإنسان للأراضي المزروعة فعلياً (1)

ويعبر هذا المقياس عن القيمة الحقيقية لاستثمار الطاقات البشرية في تنمية الموارد الاقتصادية (2). وبالاستناد إلى بيانات الجدول رقم (6)، يُلاحظ تطور معدلات هذه الكثافة في قضاء سامراء للمدة (1997-2023م) وفقاً للآتي: عام (1997م): سجلت الكثافة الإنتاجية نحو

(1) نجم عبد الله الدوري، مصدر سابق، ص ٥٢

(2) عبد على الخفاف جغرافية السكان، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٢، ص ٩٢

(146.0) نسمة/كم²، مما عكس توازناً نسبياً بين حجم السكان والمساحات المستغلة آنذاك عام (2023م): ارتفعت الكثافة بشكل ملحوظ لتصل إلى (223.4)

نسمة/كم² أسبابها تكون يُعزى هذا التصاعد المستمر إلى النمو السكاني المتسارع وتطور أساليب استغلال الأراضي، فضلاً عن تحسن كفاءة الإنتاج. كما لعب تباين جودة التربة، وتوفر شبكات النقل، وسهولة تسويق المنتجات دوراً جوهرياً في تعزيز مستويات هذه الكثافة في منطقة الدراسة.

جدول رقم (6) توزيع الكثافة الإنتاجية السكان قضاء سامراء بحسب المقاطعات (1997-2023 م)

رقم	اسم المقاطعة	1997م	2023م	رقم	اسم المقاطعة	1997م	2023م
14	بلدية سامراء	583,2	611.2	40	الكرية	-	-
20	زبير	223,1	425,2	1	ام طلايب	277,3	381,2
22	جبيرية	115,2	189,1	2	معجل والركة	317,2	456,3
24	طق طق	332,5	445,2	3	مشيهده	247,4	381,2
25	عرموشية	101,6	192,1	4	القلعة	327,1	377,1
26	تل العليج	180,1	293,1	5	الكوبر	6,5	9,3
27	حاوي البساط	88,1	136,1	6	القادرية	177,2	117,3
29	شناس	501,2	601,8	9	الجزيرة (ج)	36,7	40,5
30	زنكور	217.8	320,8	10	أبو الحيل	241,1	317.2
31	أبو دلف	59,5	102,4	11	المجتلة	107,5	83,7
33	الثنية الفضيلات	135,3	179,1	37	ام الرحال	50,7	53,7
37	الرفيع	110,2	252,3	48	الاجودي	123.1	127,4
15	طريشية	247,1	361,1	46	عين المفشك	55,1	60,1
16	صعيوية	597,3	503,4	47	كريدة	2,1	4,5
17	تل الكور	103,1	274,2	7	ديوانية حويصلات	229,4	347,4
18	تل العورة	14,7	27,6	8	السموم	179,2	225,1
19	حويشات	107,1	208,9	9	جزيرة (ش)	41,7	301,2
21	بنات الحسن	112,2	141,7	12	مكيشيفة	272,3	50,7
23	القادسية	81,6	157,8	28	أبو تيونة	24,5	101,3
31	حليل وسالم	45,0	37,12	43	الاطكيعيات	19,7	25,0
32	ضباعي والمسطاح	280,2	220,6	44	الموالي والمرير	37,7	-
38	تلوث شكر	-	-	45	الابيتير العوسجة	2,107	-
	المجموع					146.0	223,4

المصدر: الاعتماد على الجدول رقم (3)

تحليل التباين المكاني للكثافة الإنتاجية (1997-2023م) يُظهر تحليل الدرجة المعيارية للكثافة الإنتاجية تبايناً في قدرة استيعاب الأراضي المزروعة للضغط السكاني، حيث انقسمت منطقة الدراسة إلى أربعة مستويات:

1. المستوى الأول (كثافة إنتاجية مرتفعة / +0.50 فأكثر):

يعكس هذا المستوى ضغطاً سكانياً عالياً على الأراضي المزروعة، ففي عام 1997م ظهر في (13) مقاطعة (أبرزها: بلدية سامراء، والرفيع) بكثافة (94.7) نسمة/كم²، وتطور هذا النمط في عام 2023م ليحافظ على توزيعه مع قفزة كبيرة في قيمة الكثافة الإنتاجية لتصل إلى (381.2) نسمة/كم²، مما يؤكد اشتداد الضغط السكاني على الموارد الأرضية في هذه المقاطعات.

2. المستوى الثاني (كثافة متوسطة الارتفاع / +0.00 إلى +0.49):

شهد هذا المستوى توسعاً مكانياً واضحاً، فبعد أن كان يضم (12) مقاطعة عام 1997م (مثل: زير، ديوانية، والموالي)، اتسع في عام 2023م ليشمل (16) مقاطعة نتيجة النمو السكاني في مقاطعات (شناس، الزنكور، وطريشة)، وهو ما يشير إلى تحول هذه المناطق نحو استغلال إنتاجي أكثر كثافة

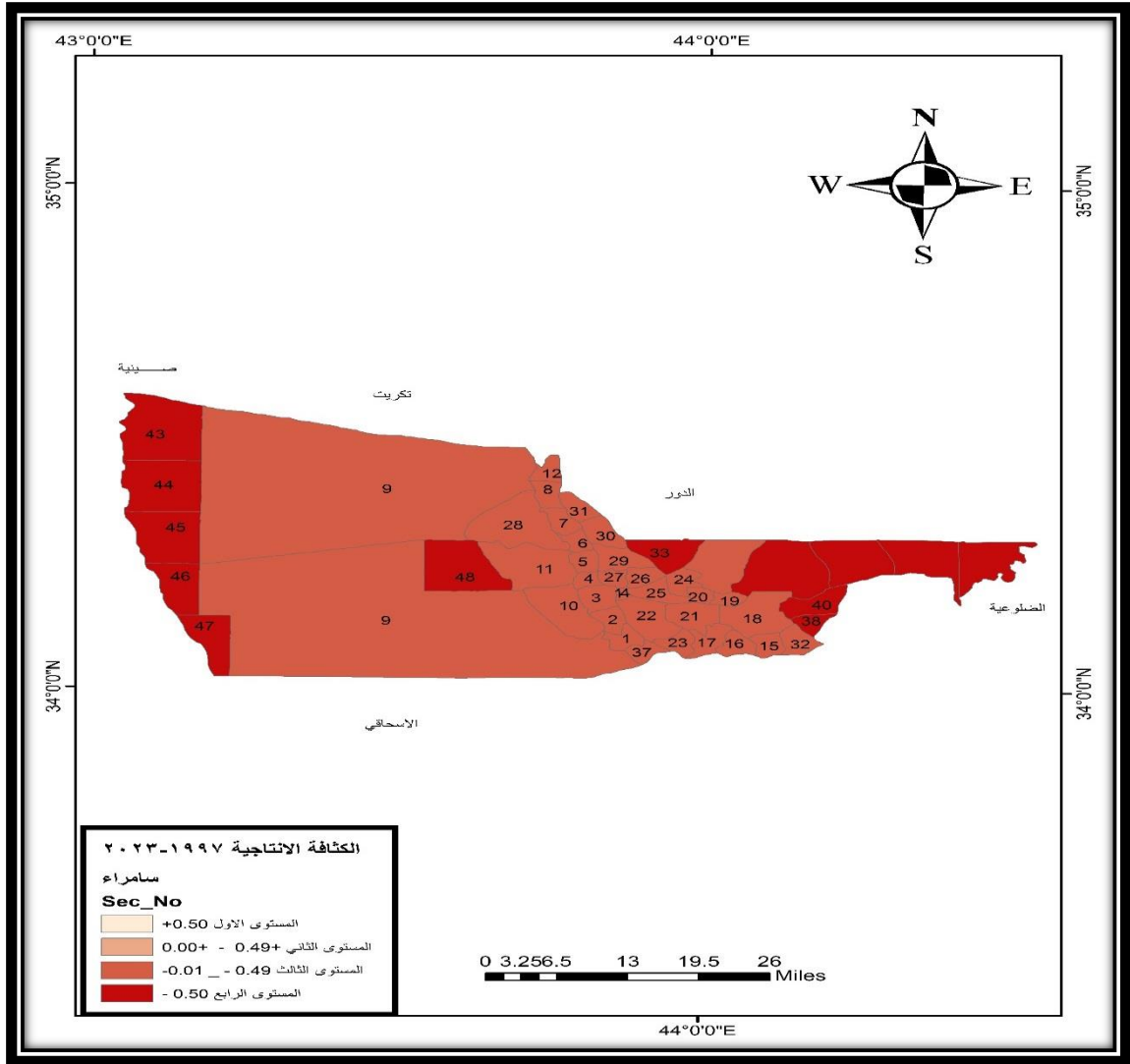
3. المستوى الثالث (كثافة منخفضة / -0.01 إلى -0.49):

تمثل مقاطعات هذا المستوى مناطق "هامشية" لم تصل إلى ذروة استغلالها السكاني بعد؛ حيث ضم (9) مقاطعات عام 1997م (منها: معيجل والركة، وسموم)، وارتفع العدد إلى (11) مقاطعة عام 2023م، ويُعزى الانخفاض هنا إلى سعة المساحات الزراعية المتاحة مقارنة بأعداد السكان .

4. المستوى الرابع (كثافة منخفضة جداً / -0.50 فأقل):

يمثل أدنى مستويات الاستغلال البشري للأرض، ففي عام 1997م اقتصر على مقاطعتي (شناس وصعيوية)، بينما انكمش في عام 2023م لينحصر في مقاطعة واحدة هي (27/ حاوي البساط) التابعة لناحية المركز، مما يدل على دخول أغلب المقاطعات ضمن مستويات إنتاجية أعلى .

خريطة رقم (4) توزيع الكثافة الانتاجية قضاء سامراء حسب المقاطعات لعام 1997-2023م



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول رقم (6) على برنامج (arc gis 10.8)

رابعاً: التغيير المطلق للسكان (1997-2023م) :

يُقصد بالتغيير السكاني التحول النوعي والكمي للظاهرة السكانية صعوداً أو هبوطاً خلال مدة زمنية محددة. ويتحدد هذا التغيير بمحصلة الحركة الطبيعية (الفرق بين المواليد والوفيات) والحركة المكانية الهجرة (1)

(1) نجم عبد الله الدوري، مصدر سابق، ص ٨٧

، يهدف هذا المطلب إلى قياس الفارق العددي في حجم سكان مقاطعات منطقة الدراسة بين المدة 1997م و2023م وتفسير أبعاده الجغرافية المختلفة⁽¹⁾

أولاً: اتجاهات التغير السكاني (المطلق): كشفت البيانات عن تباين واضح في اتجاهات النمو السكاني، وتوزعت بين اتجاهين أولهما التغير الإيجابي (الزيادة) تصدرت مقاطعة (14/ بلدية سامراء) المرتبة الأولى بزيادة بلغت (27,101) نسمة، نظراً لتقلها الإداري والديني، تلتها مقاطعة (12/ مكيشيفة) بزيادة (2,114) نسمة لكونها مركزاً حضرياً لناحية دجلة، ثم مقاطعات (شناس، المجتلة، ومعيجل والركبة) بمراتب متلاحقة.

ثانياً لتغير السلبي (التناقص) سجلت بعض المقاطعات تراجعاً عددياً ناتجاً عن الهجرة الخارجية نحو المركز، أبرزها مقاطعتا (9/ الجزيرة الشمالي والجنوبي)، ومقاطعات (أبو الحيل، طريشة، والأجودي)، حيث تعاني هذه المناطق من ضعف الجذب الاقتصادي .

تحليل مستويات التغير المطلق 1997-2023م

باستخدام تقنية الدرجة المعيارية (جدول 7، خارطة 5)، تم تقسيم المقاطعات إلى أربعة مستويات توزيعية:

1. المستوى الأول (نمو مرتفع جداً): الدرجة المعيارية: (+0.50 فأكثر)

المقاطعات: انحصرت في مقاطعة (14 بلدية سامراء) فقط، حيث بلغ تغيرها المطلق الذروة، مما يؤكد استمرار هيمنة المركز كقطب جذب رئيسي للخدمات والمؤسسات.

2. المستوى الثاني (نمو منخفض): الدرجة المعيارية: (-0.01 إلى -0.49)

المقاطعات (9 مقاطعات): (30 زنكور) في المركز، (6 القادرية، 10 أبو الحيل) في الثرثار، (18 تل العورة، 21 بنات الحسن، 32 ضباعي والمسطاح) في المعتصم، (8 سموم، 12 مكيشيفة، 28 أبو توبينة) في دجلة السبب البعد عن طرق النقل الرئيسية وتأثير جذب المقاطعات الحضرية المجاورة.

3. المستوى الثالث (نمو متوسط/ مستقر): الدرجة المعيارية: (+0.00 إلى +0.49)

المقاطعات (17 مقاطعة): يتراوح تغيرها المطلق ما بين (166 - 813.9) نسمة، وتضم ناحية الثرثار (1 أم الطلايب، 3 مشيهد، 4 القلعة، 9 جزيرة الجنوبي، 11 المجتلة، 48 الأجودي). ناحية المعتصم (16 صعيوية، 23 القادسية، 37 أم الرحال)، ناحية المركز (22 جبيرية، 25 عرموشية، 26 تل العليج، 27 حاوي البساط، 33 الثنية والفضيلات، 37

(1)بثينة رحيم شوكت تحليل توزيع التركيز السكاني المحافظة الانبار للمدة 2017 - 1997 باستخدام

الأساليب الإحصائية وتطبيقات نظم المعلومات الجغرافية (gis)، مجلة أدب الفراهيدي، المجلد 11، العدد 38

، الجزء الثاني، 2019، ص 250

الرفيع، ٢٠ زبير، ٢٤ طق، ٢٩ شناس، ٣١ أبو دلف)، ناحية دجلة: (٧ ديوانية)، السبب الارتباط الوثيق بالنشاط الزراعي الذي وفر استقراراً سكانياً لهذه المقاطعات.

٤. المستوى الرابع (نمو منخفض جداً): الدرجة المعيارية: (-٠.٥٠ فأقل)

المقاطعات (٨ مقاطعات): (٩ الجزيرة الجنوبي، ٤٧ عين المفشك، ٤٦ كريدة، ٢ معيجل والركة، ٥ الكوير، ٨ سموم، ١٩ حويشات، ١٥ طريشة)، التحليل تراوح التغير المطلق هنا بين (٦٤٦ - ١٣٨٨) نسمة، وتعاني هذه المقاطعات من فقر الخدمات وضغوط الهجرة نحو المركز.

جدول رقم (7) التغير المطلق لتوزيع اعداد سكان قضاء سامراء حسب المقاطعات للمدة (1997-2023م

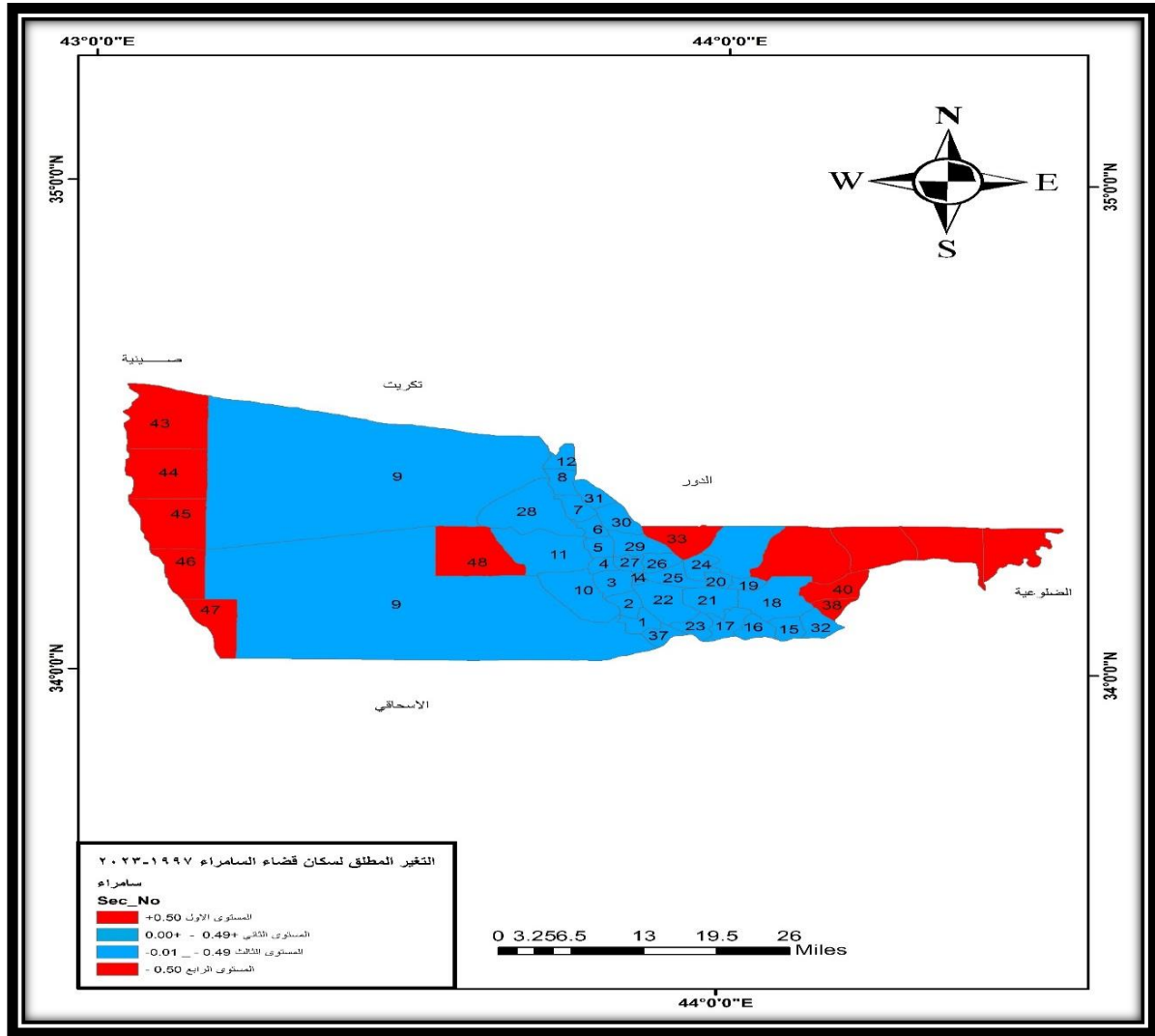
(

رقم	اسم المقاطعة	1997	2023	رقم	اسم المقاطعة	1997	2023
14	بلدية سامراء	27101	91778	40	الكرية وأبو حامة	8	-
20	زبير	203	384	1	ام طلايب	216	605
22	جبيرية	477	626	2	معيجل والركة	1156	1327
24	طق طق	419	753	3	مشيهد	564	128
25	عرموشية	280	460	4	القلعة	400	441
26	تل العليج	591	894	5	الكوير	456	557
27	حاوي البساط	135	171	6	القادرية	-89	3010
29	شناس	1372	2560	9	الجزيرة (ج)	-1257	597
30	زنكور	312	624	10	أبو الحيل	-397	1491
31	أبو دلف	27	561	11	المجتلة	1323	-646
33	الثنية الفضيلات	676	809	37	ام الرحال	687	166
37	الرفيع	591	1418	48	الاجودي	-237	8139
15	طريشية	-319	1954	46	عين المفشك	129	-113
16	صعيوية	1235	570	47	كريدة	51	-91
17	تل الكور	354	2348	7	ديوانية حويصلات	-137	191
18	تل العورة	212	220	8	السموم	-144	-2581
19	حويشات	67	3618	9	جزيرة (ش)	-644	2026
21	بنات الحسن	186	402	12	مكيشيفة	2114	1999
23	القادسية	231	310	28	أبو تيونة	521	564
31	حليل وسالم	533	219	43	الاطكيعيات	148	1265

32	ضباعي والمسطح	-383	128	44	الموالي والمرير	-158	-
38	تلوث شکر	20	-	45	الابيتز العوسجة	-89	-

المصدر: الاعتماد على الجدول رقم (3)

خريطة رقم (5) التغير المطلق لسكان قضاء سامراء حسب المقاطعات للمدة (2023-)



(1997م)

المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول رقم (7) على برنامج (arc gis 10.8)

خامساً: التغير النسبي للسكان (1997-2023م) : يُعد التغير النسبي المقياس الأدق لتحليل

نمو السكان، كونه يربط الزيادة بحجم السكان في سنة الأساس (1)

، مما يعكس بوضوح الظروف التي تكون الاقتصادية والاجتماعية السائدة في البيئة المكانية(2)

$$\text{عدد السكان في التعداد اللاحق} - \text{عدد السكان في التعداد السابق} \times 100 \frac{\text{عدد السكان في التعداد السابق}}{\text{عدد السكان في التعداد السابق}}$$

(1) التحليل الإحصائي للمنطقة والوحدات الإدارية أظهرت بيانات الجداول (8، 9) تبايناً حاداً في نسب التغير، كما يتضح من الآتي الاتجاه العام ارتفعت نسبة التغير الإجمالية لمنطقة الدراسة من (31.1%) عام 1997م إلى (82.9%) عام 2023م، نتيجة الزيادة الطبيعية والاستقرار السكاني التباين الإداري حافظت ناحية المركز على زيادتها بنسبة نمو بلغت (51.5%) عام 1997م، وقفزت إلى (109.2%) عام 2023م لمركزيتها الإدارية والدينية، التحول المكاني شهدت ناحية دجلة تحولاً لافتاً؛ فبعد تراجع حاد بنسبة (-59.3%) عام 1997م (بسبب النزوح وضعف الاقتصاد)، عادت لتحقيق نمواً موجباً بنسبة (9.8%) عام 2023م.

(2) التباين المكاني على مستوى المقاطعات: كشف التوزيع المقاطعاتي عن تفاوت كبير في قوة النمو السكاني: في (1997م) سجلت المقاطعة (28/ أبو توبينة) أعلى نمو بنسبة (93.3%)، بينما سجلت المقاطعة (45/ الأبيتر) نمواً سالباً (-6.6%) لضعف عوامل الجذب، فترة 2023م: انتقلت الصدارة للمقاطعة (17/ تل الكور) بنسبة نمو استثنائية بلغت (258.3%)، بينما سجلت المقاطعة (37/ أم الرحال) أدنى نسبة نمو (7.0%).

(1) حسين علي محمد الراوي، تغير توزيع سكان محافظة الانبار وحركاتهم المكانية للمدة 1997-1997م، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، 1999م، ص 395.

(2) صلاح مهدي الزيايدي، النظام الحضري في محافظة واسط، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، المجلد 42، العدد 1، 2017، ص 314-340.

جدول رقم (8) لتغير النسبي في اعداد سكان قضاء سامراء بحسب الوحدات الإدارية خلال المدة (1997-2023م)

الوحدات الادارية	1997	2023
ناحية المركز	51.5	109.2
ناحية ثرثار	8.6	45.6
ناحية دجلة	-3.9	9.8
ناحية المعتصم	25.7	71.8
المجموع القضاء	31.1	82.9

المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول رقم (2)

جدول رقم (9) التغير النسبي لاعداد سكان قضاء سامراء حسب المقاطعات (1997-2023 م)

رقم	اسم المقاطعة	1997	2023	رقم	اسم المقاطعة	1997	2023
14	بلدية سامراء	49.2	111.7	40	الكرية وأبو حامة	15.0	-
20	زبير	91.8	90.5	1	ام طلايب	16.4	39.5
22	جبيرية	94.4	63.7	2	معيجل والركبة	85.9	53.0
24	طق طق	182.1	116.0	3	مشيهد	88.1	10.5
25	عرموشية	116.6	88.4	4	القلعة	11.4	15.4
26	تل العليج	351.7	117.7	5	الكوبر	85.0	109.2
27	حاوي البساط	73.3	53.6	6	القادرية	-9.0	-34.3
29	شناس	132.6	106.4	9	الجزيرة (ج)	19.3	11.3
30	زنكور	48.1	65	10	أبو الحيل	-7.3	29.5
31	أبو دلف	12.1	224.4	11	المجئلة	81.5	-21.9
33	الثنية الفضيلات	61.3	46.4	37	ام الرحال	41.0	7.0
37	الرفيع	73.5	101.7	48	الاجودي	-21.0	91.4
15	طريشية	-13.0	91.8	46	عين المفشك	48.1	90.0
16	صعيوية	46.9	14.7	47	كريدة	143.2	75.0
17	تل الكور	63.7	258.3	7	ديوانية حويصلات	-11.1	17.4
18	تل العورة	378.5	82.0	8	السموم	38.5	-63.0
19	حويشات	36.0	143.0	9	جزيرة (ش)	-10.0	35.2
21	بنات الحسن	11.9	22.9	12	مكيشيفة	98.0	46.8
23	القادسية	206.2	90.3	28	أبو تيونة	93.3	97.7
31	حليل وسالم	45.2	32.2	43	الاطكيعيات	100	427.3
32	ضباعي والمسطاح	21.5	-	44	الموالي والمرير	-26.2	-
38	تلوث شكر	43.0	-	45	الابيتر العوسجة	-6.6	-

المصدر: الاعتماد على الجدول رقم (3)

تحليل مستويات التغير النسبي للسكان (1997-2023م)

بناءً على المعطيات الواردة في الجدول رقم (9) والخارطة رقم (6)، وباستخدام تقنية الدرجة المعيارية، يمكن تصنيف مقاطعات منطقة الدراسة إلى أربعة مستويات تعكس تباين سرعة النمو السكاني:

المستوى الأول (تغير نسبي مرتفع جداً): الدرجة المعيارية: (+0.50 فأكثر)

المقاطعات (١٦ مقاطعة): ناحية المركز (٢٠ زير) (٢٥ عرموشية) (٢٦ تل العليج) (٢٩ شناس) (٣٧ الرفيع) ، ناحية المعتصم (١٥ الطريشة) (١٨ تل العورة) (٣٢ ضباعي) ، ناحية الثرثار (٥ الكوير) (٤٦ عين المفشك) (٤٧ كريدة) (١٠ أبو الحيل) ، مقاطعات أخرى (٤٣ الأطيحيات) (٢٨ أبو توينة) والسبب يعود الارتفاع الملحوظ في هذا المستوى إلى توفر فرص العمل، وتأثير محاور النقل الحيوية، والموقع الجغرافي المتميز على نهر دجلة، مما عزز من نمو المستوطنات فيها.

المستوى الثاني (تغير نسبي متوسط الارتفاع): الدرجة المعيارية: (+0.00 إلى +0.49)

المقاطعات (١٣ مقاطعة) ناحية المركز (٢٢ جبيرية) (١٤ بلدية سامراء) (٢٧ حاوي البساط) (٣٠ زنكور) (٢٤ طق طق) (٣٣ الثنية والفضيلات) ، ناحية دجلة (١٢ مكيشيفة) (٨ سموم) (٩ الجزيرة الشمالي) (٦ القادرية) ، ناحية الثرثار: (١ أم الطلايب) (٢ معيجل والركة).

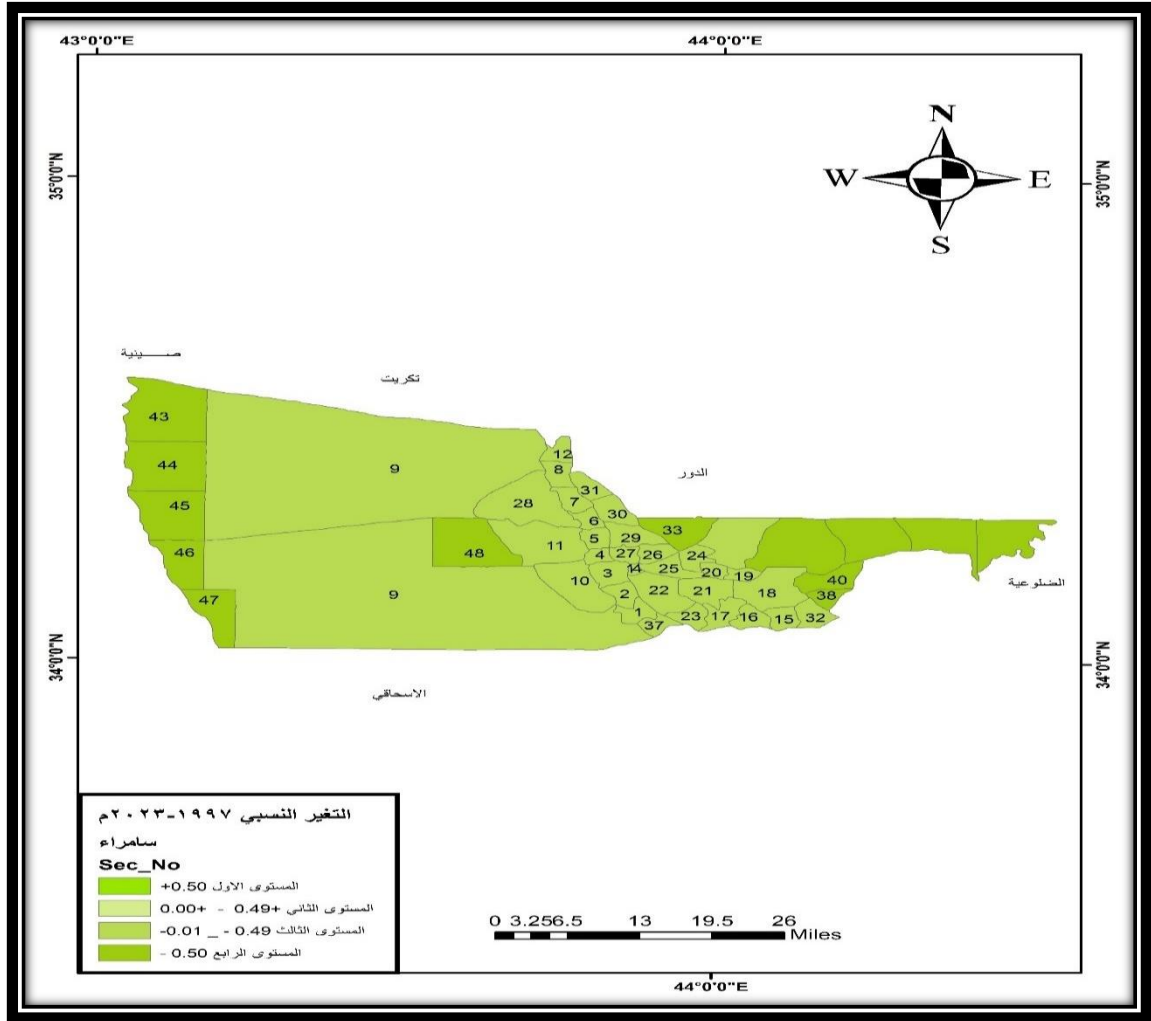
المستوى الثالث (تغير نسبي منخفض): الدرجة المعيارية: (-0.01 إلى -0.49)

النطاق الرقمي: تتراوح نسب التغير في هذا المستوى بين (٧.٠%) و (٢٥٨.٣%) ، المقاطعات (٩ مقاطعات): ناحية الثرثار: (٣ مشيهد) (٤ القلعة) (٣٧ أم الرحال) (٤٨ الأجودي) ، ناحية دجلة (٧ ديوانية) (٩ الجزيرة الشمالي) ، ناحية المعتصم (١٧ تل الكور) (١٨ تل العورة) (٢١ بنات الحسن).

المستوى الرابع (تغير نسبي منخفض جداً): الدرجة المعيارية: (-0.50 فأقل)

المقاطعات: انحصر هذا المستوى في مقاطعة واحدة فقط هي (١١/ المجتلة) التابعة لناحية الثرثار.

خريطة رقم (6) التغير النسبي لسكان قضاء سامراء حسب المقاطعات للمدة (1997-2023م)



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول رقم (9) على برنامج (arc gis 10.8)

المبحث الثالث

العوامل المؤثرة في تغير سكان قضاء سامراء
(1997-2023م)

المبحث الثالث

العوامل المؤثرة في تغير سكان قضاء سامراء (1997-2023م)

أولاً: العوامل الطبيعية:

تعد العوامل الطبيعية الركيزة الأساسية في صياغة نمط التوزيع السكاني وتحديد اتجاهات كثافته ، نظراً لثباتها النسبي وتأثيرها المباشر في إمكانية استغلال الأرض⁽¹⁾ وتبرز أهمية هذه العوامل في قضاء سامراء من خلال تضافر مظاهر السطح، المناخ، التربة، والموارد المائية .

التضاريس (مظاهر السطح) : تمثل التضاريس عاملاً حاسماً في استقطاب السكان، إذ يميل الاستيطان البشري نحو المناطق السهلية والمنبسطة لسهولة مد شبكات النقل، والتوسع العمراني، وممارسة النشاط الزراعي، بينما تشكل المناطق الوعرة عائقاً أمام التجمع السكاني الكثيف⁽²⁾.

1. الخصائص الطبوغرافية والأقسام التضاريسية:

يتسم سطح القضاء بالانحدار التدريجي من الشمال الغربي نحو الجنوب الشرقي، حيث تتراوح الارتفاعات ما بين (125م) فوق مستوى سطح البحر في أقصى الشمال (مقاطعة 9/ الجزيرة الشمالي) وتصل إلى أدنى مستوياتها (60م) جنوباً (مقاطعة 15/ طريشة)⁽³⁾ وينقسم السطح إلى منطقتين رئيسيتين:

- هضبة بادية الجزيرة: تقع غرب نهر دجلة وتشغل المساحة الأكبر من القضاء.
- السهل الرسوبي: يمثل النطاق الشرقي والجنوبي للقضاء، ويمتاز بالانبساط التام وصلاحيته العالية للاستقرار البشري.

2. الأثر المكاني للتضاريس في الاستقرار السكاني: أدى انبساط الأرض في الأقسام السهلية (الجهة الشرقية) إلى خلق بيئة مثالية للتركز السكاني، ويمكن هذا التأثير في النطاقات الآتية:

(1)نوري خليل البرازي، و ابراهيم عبد الجبار المشهداني جغرافية الزراعة، ط دار المعرفة للطباعة، بغداد، ص ٤٣.

(2)جمال محمود حمدان العلاقة بين السكان والتضاريس، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، المجلد التاسع عشر الجزء الأول ١٩٥٧م، ص ٦٣.

(3)ظافر ابراهيم العزاوي تغير استعمالات الأرض الزراعية في ريف قضاء سامراء اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، ٢٠٠٢م، ص ٢٣

➤ نطاق الجذب السهلي: شمل أغلب مقاطعات ناحية المركز (مثل بلدية سامراء، زبير، وشناس) وناحية المعتصم (مثل صعيوية، تل الكور، والقادسية).

➤ المؤشرات الرقمية: تشغل هذه المنطقة السهلية مساحة (448.7 كم²)، ويقطنها (21,339) نسمة (بناءً على بيانات القضاء)، مما رفع الكثافة السكانية فيها إلى (47.2 نسمة/كم²).

ثانياً: المناخ

يُعد المناخ من أكثر العوامل الطبيعية تأثيراً في صياغة التوزيع الجغرافي للسكان، نظراً لانعكاساته المباشرة على راحة الإنسان الفيزيولوجية، وتأثيراته غير المباشرة في تحديد خصائص التربة، والنبات الطبيعي، ونوعية النشاط الزراعي⁽¹⁾ تمتاز منطقة الدراسة بمناخ قاري متذبذب، يتسم بارتفاع المدى الحراري (اليومي والسنوي) نتيجة لموقعها القاري البعيد عن المؤثرات البحرية، مما يرفع من وتيرة الإشعاع الشمسي المكتسب ويتأثر هذا المناخ بمجموعة من العوامل الجغرافية، أبرزها الموقع الفلكي، وطبيعة الغطاء النباتي، والقرب من المسطحات المائية المحلية⁽²⁾

1. درجة الحرارة: تؤثر الحرارة تأثيراً فاعلاً في توجيه النشاط الزراعي والاستقرار السكاني، حيث يحتاج كل محصول زراعي إلى عتبات حرارية محددة للنمو والإنتاج،⁽³⁾ وقد أدى الموقع الفلكي لمنطقة الدراسة وشدة الإشعاع الشمسي إلى بروز تباين فصلي واضح:

- فصل النمو: ساعدت معدلات الحرارة المعتدلة شتاءً والمرتفعة صيفاً على توفر فصل نمو نباتي يمتد طوال العام تقريباً، مما سمح بتعدد المواسم الإنتاجية (شتوي وصيفي)، الديناميكية الحرارية: تشير بيانات الجدول رقم (10) إلى أن درجات الحرارة تبدأ بالارتفاع التدريجي من شهر آذار بمعدل (32.1م°)، وتستمر في التصاعد لتصل إلى ذروتها القصوى خلال شهري تموز وآب.

(1) رنا عبد الحسن جاسم، تحليل جغرافي للهجرة في محافظة النجف للمدة (1997-1977م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة الكوفة، ص 15

(2) رعد سعيد الدوري العلاقات المكانية بين شبكة الطرق البرية والمستوطنات في قضاء سامراء، رسالة ماجستير، غير منشورة كلية التربية جامعة تكريت 2006م، ص 37

(3) زينة خالد حسين تغير استعمالات الأرض الزراعية في محافظة صلاح الدين اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد 2006م، ص 37

جدول رقم (10) المعدلات الشهرية والسنوية لدرجات الحرارة في قضاء سامراء للمدة (1997-2023م)

الاشهر	كانون الثاني	شباط	اذار	نيسا	ايار	حزير	تموز	اب	ايلول	تشرين الاول	تشرين الثاني	كانون الاول	المعدل السنوي
درجة حرارة العظمى (م)	14.8	17.4	23.4	26.4	32.1	40.2	43.5	43.7	31.7	32.8	30.3	15.1	27.7
درجة حرارة صغرى (م)	8.3	6.9	10.4	15.0	21.4	24.9	28.4	26.1	24.3	18.9	11.7	5.8	16.8
المعدل	11.5	12.1	16.9	20.7	26.7	32.5	31.4	30.4	28.0	25.6	21	10.4	22.3

المصدر: وزارة النقل والمواصلات الهيئة العامة للأنواء الجوية، قسم المناخ، 2025م، (بيانات غير منشورة).

2. الأمطار: يخضع نظام التساقط في منطقة الدراسة لنظام مناخ البحر المتوسط، حيث تمتد فترة الأمطار من شهر تشرين الأول وحتى نهاية شهر أيار، وترتبط بمرور المنخفضات الجوية التي تزداد تكراراتها خلال كانون الأول وكانون الثاني وشباط، ثم تتحسر تدريجياً في الربيع لتتعدم صيفاً⁽¹⁾ يُظهر الجدول رقم (11) أن معدل الأمطار السنوي يبلغ (١٨٠.٢ ملم)، وهي كمية تقع جغرافياً بين خطي المطر (١٠٠-٢٠٠ ملم)، وبمقارنة هذه الكمية مع الاحتياجات المائية للمحاصيل، نجد أنها غير كافية للزراعة الدائمة المستقرة⁽²⁾.

جدول رقم (11) معدلات الامطار الشهرية والسنوية في قضاء سامراء للمدة (1997-2023م)

الاشهر	كانون الثاني	شباط	اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	اب	ايلول	تشرين الاول	تشرين الثاني	كانون الاول	المجموع
المعدل الشهري (ملم)	25.3	15.3	34.4	23.4	9.8	-	-	-	3.8	7.3	28.6	32.3	180.2

المصدر: وزارة النقل والمواصلات الهيئة العامة للأنواء الجوية، قسم المناخ، 2025م، (بيانات غير منشورة).

ثالثاً: التربة: تُعد التربة الركيزة الأساسية للنشاط الاقتصادي والاستقرار البشري، فهي التي تحدد نوعية المحاصيل ومدى قدرة الأرض على إعالة السكان⁽³⁾، وتتأثر كثافة السكان في منطقة قضاء سامراء طردياً مع خصوبة التربة، إذ يلاحظ تركيز الكتلة البشرية في الأراضي

(1) صباح محمود الراوي، المناخ وعلاقته بزراعة محاصيل قصب السكر والبنجر والقطن الطروحة دكتوراه

(غير منشورة) كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٨٥م، ص ١٧٩

(2) رعد سعيد الدوري، مصدر سابق، ص ٣٩

(3) وفيق الخشاب ومهدي على الصحاف المواد الطبيعية دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٠م، ص ١٣٧

الفيضية مقابل تخلخلها في الترب الصحراوية والملحية ، ويمكن تصنيف ترب منطقة قضاء سامراء وتأثيرها السكاني لعام 2023م وفقاً للآتي:

1. **تربة كتوف الأنهار:** تعد من أجود الأنواع لخصوبتها العالية وخلوها من الأملاح، وتنتشر على ضفاف نهر دجلة في مقاطعات (بلدية سامراء، شناس، مكيشيفة، والقادسية) ⁽¹⁾، الوزن السكاني بالرغم من صغر مساحتها التي لا تتجاوز (9.1%) من مساحة القضاء، إلا أنها تستقطب (70%) من إجمالي السكان (205,310 نسمة)، مما يثبت علاقة الارتباط الوثيق بين خصوبة التربة والتركز السكاني.
 2. **التربة الحصوية والجبسية:** تنتشر في مقاطعات (عرموشية، تل العليح، وتل الكور)، وتتميز باحتوائها على نسب عالية من الكلس أو الجبس ⁽²⁾، الوزن السكاني تشغل مساحة واسعة تصل إلى (20.4%)، ويقطنها نحو (15.2%) من سكان المنطقة، وهي نسبة استقرار جيدة تعتمد على النشاط الزراعي المحدود.
 3. **التربة الصحراوية الجبسية والسهول القديمة:** الصحراوية تربة ضحلة فقيرة بالمواد العضوية، تظهر في مقاطعات (الجزيرة، والأبيتر)، وتشغل (7%) من المساحة ويسكنها (2%) فقط من السكان ، السهول القديمة توجد في ناحية المعتصم (مقاطعة الكرية وتلول شكر)، وهي ذات مسامية جيدة لكنها تضم نسبة ضئيلة من السكان لا تتجاوز (0.9%).
 4. **تربة المنخفضات:** تظهر بموازاة بحيرة الثرثار، وتعاني من ملوحة مرتفعة نتيجة قرب المياه الباطنية، مما جعلها بيئة طاردة للسكان ⁽³⁾، الوزن السكاني: يقطنها (0.5%) فقط من السكان، وهي أدنى نسبة استقرار في منطقة الدراسة، مما يعكس الأثر السلبي للملوحة على التوزيع السكاني.
- رابعاً: الموارد المائية:** تشكل الموارد المائية الركيزة الأساسية لاستقرار البشري وتوجيه الأنشطة الاقتصادية وتطوير البنى التحتية، حيث يتحكم توفر المياه في (تحديد الامتداد العمراني والمساحي للمدن) ⁽⁴⁾، كما يرتبط تركيز السكان ارتباطاً وثيقاً بمدى القرب من

(1) صباح حمود السامرائي، التقسيم الجير موفولوجي الاستثمارات الارض في قضاء سامراء، جامعة

تكريت، كلية التربية، سامراء، قسم تاريخ مجلد ٤ العدد ١٢، ٢٠٠٨، ص ١٧٤

(2) ظافر إبراهيم العزاوي مصدر سابق، ص ٤٦ .

(3) اسماعيل فاضل البياتي التعرية واثرها على الأراضي الزراعية في محافظة صلاح الدين اطروحة

دكتوراه، غير منشورة . كلية التربية جامعة تكريت ٢٠١٨م، ص ٦٢

(4) فيصل كريم الزامل الخصائص الطبيعية لمدينة الديوانية مجلة البحوث الجغرافية، العدد ٢٨ جامعة

الكوفة، ٢٠١٧م ص ١٢٤

مصادر المياه⁽¹⁾ ويُعد نهر دجلة المصدر الرئيسي للحياة في القضاء، وتتفرع الموارد المائية فيه إلى:

أ. المياه السطحية: يُعد نهر دجلة المحور المائي الأهم، حيث يقسم القضاء جغرافياً إلى صفتين تتوزع عليهما النواحي والمقاطعات كالتالي:

1. الجانب الشرقي لنهر دجلة: ناحية المركز: وتضم مقاطعات (بلدية سامراء، زيرير، جبيرية، حاوي البساط، شناس، زنكور، وأبو دلف)، ناحية المعتمصم وتضم مقاطعتي (القادسية، والصعيوية).

2. الجانب الغربي لنهر دجلة: ناحية الثرثار وتضم مقاطعات (أم الطلاب، معجل والركة، مشيهد، القلعة، الكوير، والجزيرة الجنوبي)، ناحية دجلة وتضم مقاطعات (ديوانية، سموم، ومكيشيفة)، المشاريع الإروائية والوزن السكاني (تقديرات 2023 م).

- تُعد المشاريع الإروائية تاريخياً وحديثاً المحرك الفعلي لتوزيع السكان، وأبرزها:

1. مشروع الرصاصي: وهو قناة ري أثرية تعود للعصر العباسي، تعتمد تقنية "الري السحي"⁽²⁾، يغطي المشروع مساحة زراعية تقدر بـ 25 ألف دونم، ويؤثر في استقرار الكتل السكانية التالية: في ناحية المركز: يمر بمقاطعات (شناس، الرفيع، الثنية والفضيلات، طق، وزيرير)، ويبلغ عدد سكانها 17,235 نسمة، في ناحية المعتمصم: يمر بمقاطعات (حويشات، تل العورة، بنات الحسن، الصعيوية، وطريشة)، ويبلغ عدد سكانها 15,030 نسمة.

2. مشروع ري دجلة: أنجز هذا المشروع عام 1984م، ويعتمد تقنية الري بالواسطة فيها من عبر مضخات كهربائية⁽³⁾ يقع في ناحية دجلة على الجانب الأيمن لنهر دجلة (بين سامراء وتكريت)، ويخدم أراضٍ تمتاز بخصوبة عالية، ويغطي المقاطعات الآتية: (8 سموم، 12 مكيشيفة، 13 الملحة).

3. مشروع ري الإسحاق: يُعد من المشاريع التاريخية العريقة التي فيها و أُعيد تطهيرها في عهد الخليفة المعتمصم⁽⁴⁾، يستمد مياهه من نهر دجلة عبر ناظم سدة سامراء، ويمر

(1) ماهية محسن الداودي، مصدر سابق، ص 26.

(2) مجيد ملوك السامرائي مشروع ري الرصاصي الحديث واقتصادياته وعلاقته بالطرق، جامعة تكريت، كلية التربية، مجلد 1 عدد 1، 2005م، ص 112.

(3) حسين علون ابراهيم السامرائي تأثير مشروع في دجلة على الاستيطان الريفي في ناحية دجلة مجلة سر من رأى مجلد 3 عدد 3 سامراء، 2013، ص 49.

(4) حاضر ظاهر محمد الداء وتقييم بعض المشاريع الأروائية في العراق 1995، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد 17، العدد 1، 2010، ص 129.

بالمقاطعات التالية: (٣ مشيهد، ٢ معيجل والركة، ١ أم الطلايب) ، عدد السكان المستفيدين: 7,299 نسمة.

٤. مشروع ري الصعيوية: يقع على الجانب الأيسر لنهر دجلة، ويغطي مساحة إروائية تبلغ 12 ألف دونم المقاطعات المشمولة: (١٦ الصعيوية، ١٥ طريشة، ١٨ تل العورة، ٣٢ ضباعي والمسطاح) ، الثقل السكاني 9,005 نسمة ، الأهمية الاقتصادية يمثل شرياناً حيويًا لتسويق المحاصيل الزراعية إلى مراكز المدن.

ب. المياه الجوفية : تشكل المياه الجوفية المورد البديل والأساسي في المناطق النائية البعيدة عن ضفاف الأنهار، حيث يتم الاعتماد على حفر الآبار لتعويض النقص الحاصل في المياه السطحية، خاصة في مواسم الشحة الصيفية⁽¹⁾ وتصنف في المنطقة إلى نطاقين:

1. النطاق الشرقي (السهل الرسوبي): يمتاز بمستوى مياه قريب من السطح بعمق (8-11م)، إلا أن ملوحتها مرتفعة تتراوح بين (3000-6000 جزء من المليون).
2. النطاق الغربي (منطقة الجزيرة): يمتد بين نهر دجلة ومنخفض الثرثار، ويتشابه مع النطاق الشرقي من حيث العمق ونسبة الملوحة⁽²⁾.

ثانياً: العوامل البشرية : يمكن تحليل التوزيع المكاني لسكان قضاء سامراء بمعزل عن الدور البشري ، فبينما تضع العوامل الطبيعية الإطار العام للاستقرار، تبرز العوامل البشرية كقوة قادرة على تذليل العقبات البيئية وتطويعها بفضل التطور التكنولوجي والحضاري⁽³⁾ ويبرز دور الإنسان كعنصر فاعل في إعادة رسم خريطة الاستقرار السكاني وفق العوامل الآتية:

1. العوامل الاقتصادية (النشاط الزراعي) : تمثل الزراعة العمود الفقري للاقتصاد المحلي في قضاء سامراء والركيزة الأساسية لمعيشة غالبية سكانه سامراء⁽⁴⁾، وقد أدى التباين في جودة التربة وطرق الري إلى خلق اختلاف واضح في الكثافة السكانية بين نواحي القضاء ، تطور القوى العاملة الزراعية (1997م - 2023م): شهدت خارطة الأيدي العاملة في القطاع الزراعي تحولات هامة عبر فترتين زمنييتين:

أولاً: مرحلة عام 1997م (فترة الحصار الاقتصادي): المركز الأول ناحية المركز (6,411 عاملاً)، ويُفسر هذا الارتفاع بالتوجه نحو "الزراعة المعيشية" لتأمين الغذاء ذاتياً خلال سنوات

(1) قصي عبد المجيد السامرائي عبد مخمور الريحاني جغرافية الأراضي الجافة، دار الحكمة، بغداد، ١٩٩٠م، ص ٢٦.

(2) مديرية الموارد المائية شعبة زراعة سامراء، سجلات متفرقة سامراء بيانات غير نشورة).

(3) سعد عبد الرزاق محسن تحليل جغرافي الخصائص توزيع سكان محافظة النجف للمدة ٢٠٠٧-١٩٩٧م، جامعة بابل، كلية التربية، العدد ٢٠١٢٠٩ م ، ص ٢٧٩

(4) خطاب سكار العائني جغرافية العراق الزراعية، ٢٥ مطبعة العائني بغداد، ١٩٧٦م، ص ٦٧.

الحصار ، المركز الثاني ناحية الثرثار، ويرجع ذلك لتوفر البنية التحتية المتمثلة في مشروع ري الإسحافي الذي جذب الأيدي العاملة.

ثانياً: مرحلة عام 2023م (التحول نحو التخصص): انتقلت المرتبة الأولى إلى ناحية الثرثار (6,468 عاملاً) بنسبة 16.8% من إجمالي القوى العاملة، مما يؤكد تخصصها الزراعي المتنامي. ناحية المركز: شهدت تراجعاً في أعداد المشتغلين بالزراعة نتيجة التحول البنيوي نحو الوظائف الحكومية، والأنشطة التجارية والصناعية ، ناحية دجلة: جاءت في المرتبة الأخيرة، ويعزى هذا التراجع بشكل أساسي إلى الظروف الأمنية التي أثرت على استقرار المزارعين والوصول إلى الأراضي.

جدول رقم (12)

توزيع العاملين في الزراعة من مجموع سكان قضاء سامراء بحسب الوحدات الإدارية للمدة (1997- 2023م)

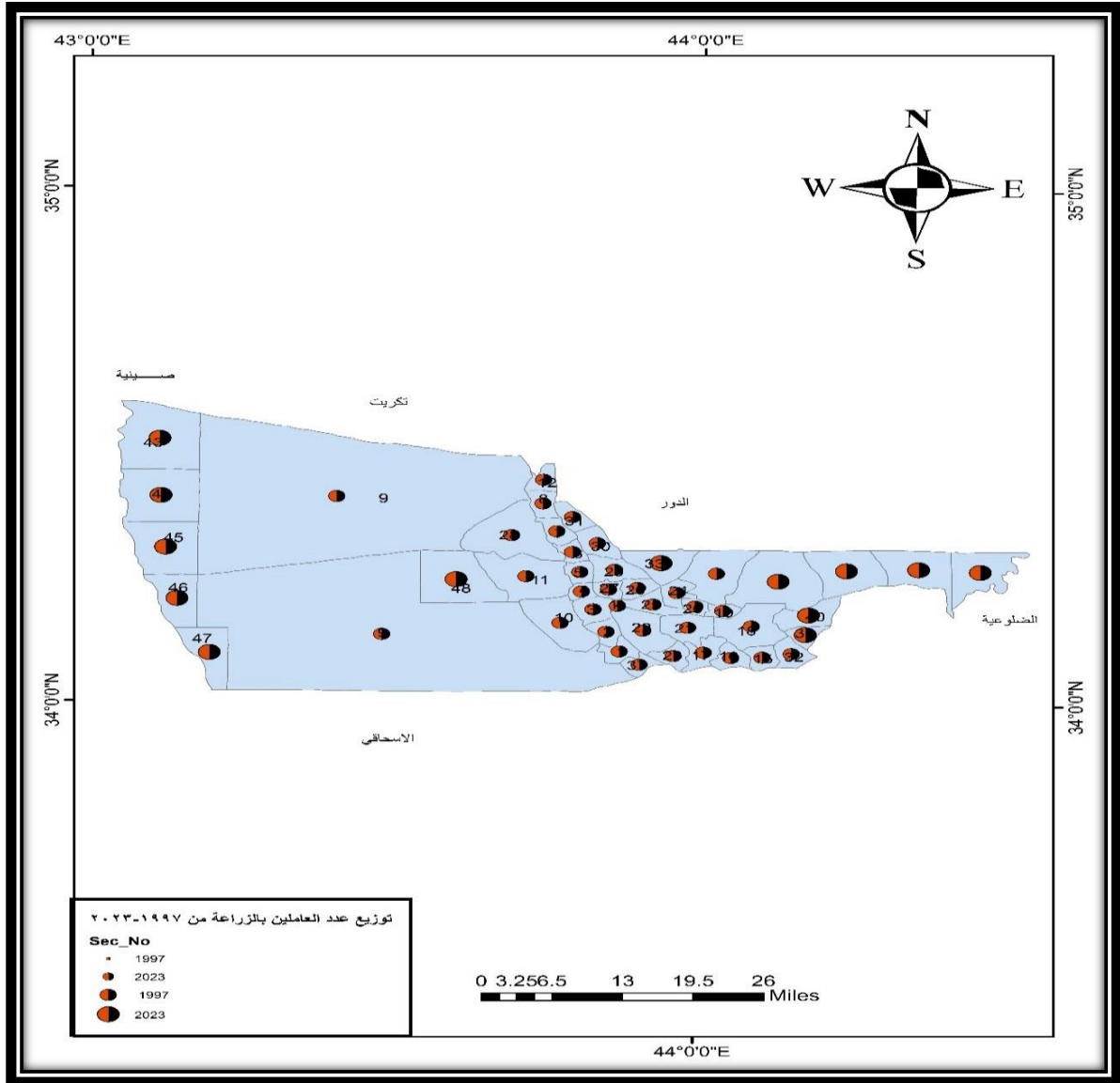
(م)

اسم الوحدة	عدد العاملين 1997	عدد العاملين 2023
ناحية المركز	6411	3487
ناحية الثرثار	4598	6468
ناحية دجلة	3892	1840
ناحية المعتمصم	1495	2028
مجموع القضاء	16396	13823

المصدر: بالاعتماد على بيانات سجلات دائرة زراعة صلاح الدين وشعب الزراعة في ناحية المعتمصم ودجلة والثرثار

(غير منشورة)

خريطة رقم (7) توزيع عدد العاملين في قضاء سامراء (1997-2023م)



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول رقم (12) على برنامج (arc gis 10.8)

٢. طرق النقل والمواصلات : تُعد طرق النقل من أبرز العوامل البشرية المؤثرة في الخريطة السكانية، إذ يعمل الموقع الجغرافي القريب من خطوط النقل كعامل جذب استيطاني قوي وللنقل تأثير جوهري على التجمعات البشرية عالمياً ككل⁽¹⁾ حيث يعتمد السكان عليه في نقل محاصيلهم وبضائعهم بين مراكز المدن وظهيرها الريفي. ويظهر هذا التأثير بشكل مباشر

(1) عبد الجليل عبد الوهاب عبد الرزاق، تحليل جغرافي لسكان محافظة المثنى، رسالة ماجستير، كلية الآداب،

جامعة ذي قار ٢٠١٦م، ص ٧٥

وغير مباشر على المجموعات البشرية⁽¹⁾، مما يجعل الطرق المعبدة شرياناً لولادة المستوطنات ونموها على جانبيها⁽²⁾ النقل في قضاء سامراء عبر النقاط الآتية:

- الموقع الاستراتيجي: تمثل منطقة الدراسة حلقة وصل حيوية، لوقوعها على الطريق الشرياني الذي يربط العاصمة بغداد (120 كم جنوباً) بمدينة تكريت (50 كم شمالاً).
- نمط التوزيع الخطي: انعكس أثر طرق (سامراء - بغداد) و(سامراء - تكريت) على شكل الاستقرار السكاني، حيث ساد "النمط الخطي" الذي تتراص فيه المباني والمستقرات بمحاذاة الطريق.

- النمو الاستيطاني: ساهمت شبكة الطرق في بروز وتوسع مراكز سكانية هامة، منها:
- مقاطعات: (أم الطلايب، معيجل والركة، مشيهد، القلعة).
- نواحي وقرى: (مركز ناحية مكيشيفة، العباسية، ديوانية، وسموم).
- السكك الحديدية: يظل تأثيرها في التوزيع السكاني محدوداً، بسبب ابتعاد مساراتها عن التجمعات الريفية، إضافة إلى التحديات الأمنية التي أدت إلى تراجع دورها التنموي.

جدول رقم (13) شبكة الطرق المعبدة وطوالها في قضاء سامراء 2023م

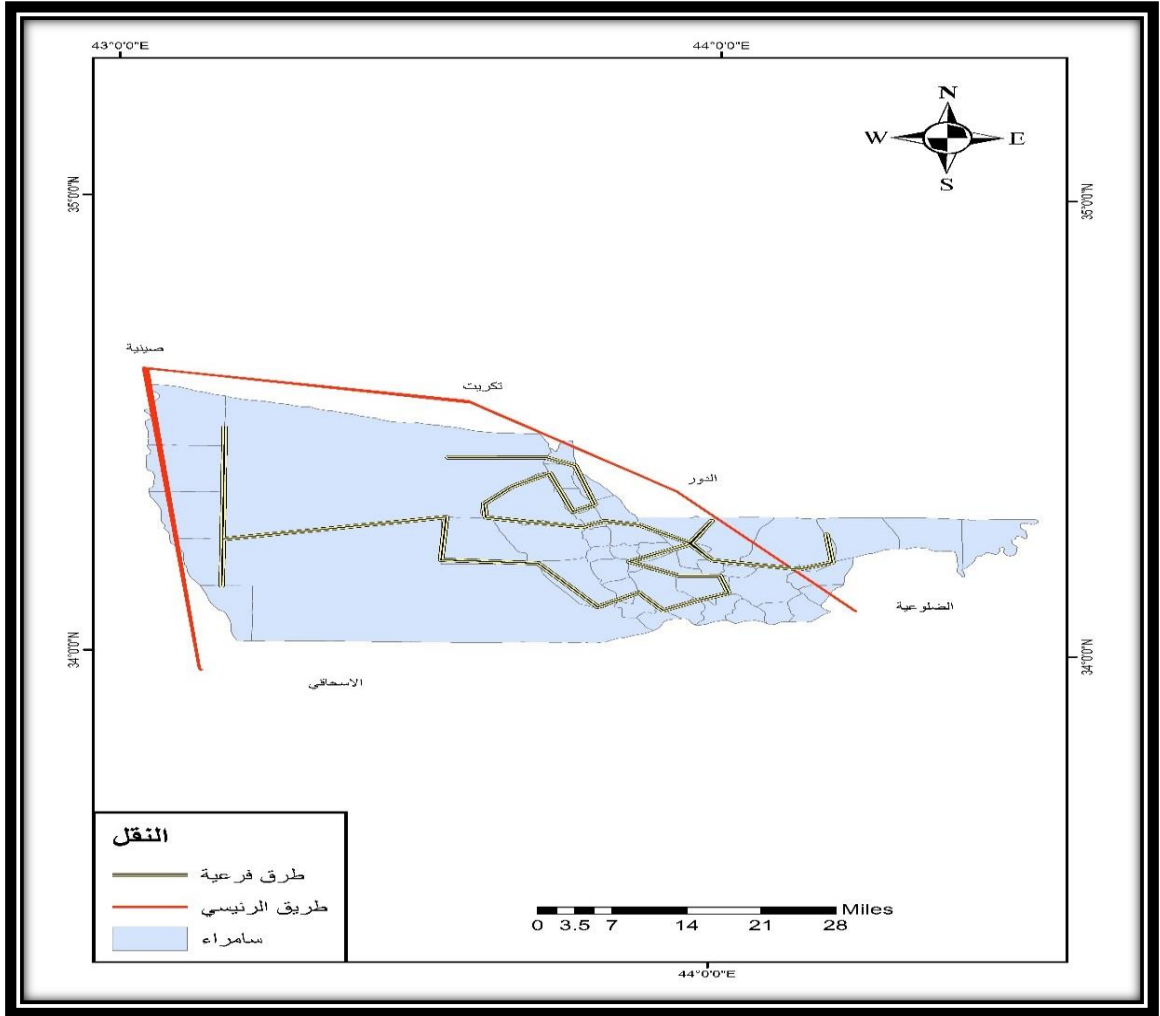
ت	اسم الطريق	طول في المنطقة الدراسة /كم	المقاطعات التي يمر بها
1	سامراء _ بغداد	22	1.2.3.4
2	سامراء _ تكريت	31	5.6.7.8.12
3	سامراء _ بلد	27	3.10.11
4	سامراء _ الدور	11	27.29
5	سامراء _ الضلوعية	29	10.16.17.22.23
6	سامراء _ الفلوجة	32	37.2
	المجموع	152	

المصدر: بالاعتماد على مديرية طرق صلاح الدين، الشعبة الفنية، (بيانات غير منشورة).

(1) Garnier, G. Beaujen, Geography of population. 1960. p. 61

(2) رعد سعيد الدوري التحليل الجغرافي لشبكة الطرق المفيدة في قضاء الدورة جامعة تكريت، كلية التربية، مجلد 17، العدد، 2010، م، ص 383

خريطة رقم (8) طرق النقل لقضاء سامراء 2023



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول رقم (13) على برنامج (arc gis 10.8)

3.العوامل الاجتماعية: يلعب العامل الاجتماعي فيها المتمثل في الرابطة القبلية والقرابة دوراً حاسماً في تماسك مجتمع الدراسة وتوزيعه المكاني، حيث تسود "العائلة الممتدة" كصفة أساسية⁽¹⁾، التكوين العشائري يتكون المجتمع من أكثر من ٤٠ عشيرة تمثل وحدات اجتماعية واقتصادية متكاملة⁽²⁾، أثر القرابة في الاستقرار أدت علاقات المصاهرة والنسب إلى خلق مناطق استقرار عشائرية متداخلة، حيث يميل أفراد العشيرة الواحدة للسكن في مقاطعات معينة أو الهجرة الجماعية إلى وحدات إدارية أخرى مع الحفاظ على الروابط النسبية ، القرار الاجتماعي: يخضع توزيع السكان لتنظيمات اجتماعية تهدف لتحقيق مصالح الجماعة، مما يجعل الخريطة السكانية انعكاساً للثقل العشائري وتوزيعه الجغرافي⁽³⁾.

(1)قاسم نصيف جاسم الحداد، قضاء النجيل دراسة في الجغرافية للمدة ١٩٧٧-١٩٩٧م، رسالة ماجستير ،

غير منشورة .كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠٠٨م، ص ١٨

(2)يونس حمادي على مبادئ علم الديمغرافية، مطبعة الموصل، بغداد، ١٩٨٥م، ص ٣٢٩

(3)رغد سعيد الدوري التحليل الجغرافي لشبكة الطرق المفيدة في قضاء الدورة جامعة تكريت، كلية التربية،

مجلد ١٧، العدد ، ٢٠١٠ م ، ص ٣٨٣

المبحث الثالث

التوقعات المستقبلية لتوزيع سكان قضاء سامراء حتى
عام 2032م

المبحث الرابع

التوقعات المستقبلية لتوزيع سكان قضاء سامراء حتى عام 2032م

تعد التقديرات السكانية أداة استراتيجية بيد الجغرافيين والمخططين ، إذ تهدف إلى استشراف صورة التوزيع المكاني المستقبلي بناءً على المعطيات الرقمية والظروف الجغرافية القائمة تعتمد هذه الدراسة في تنبؤاتها لعام 2032م على "سنة الأساس" 2023م، مع تبني معدل النمو السنوي البالغ (2.6%)، وبافتراض استمرار فاعلية العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة في المنطقة.

أولاً: التحليل المكاني لمستويات التوزيع السكاني المتوقع (2032م)

تم احتساب التقديرات السكانية لعام (2032م) بالاعتماد على معدل النمو السنوي المسجل للفترة (1997-2023) والبالغ (2.6%)، ويشير الجدول رقم (14) والخارطة رقم (9) بناءً على نتائج تحليل الدرجة المعيارية ، تم تصنيف مقاطعات قضاء سامراء (نواحي: المركز، المعتصم، دجلة، والثرثار) إلى أربعة مستويات توزيعية:

1. المستوى الأول (تركيز سكاني مرتفع جداً) : الدرجة المعيارية (+0.50 فأكثر) ، المقاطعات المشمولة مقاطعة واحدة فقط وهي (14/ بلدية سامراء) ، التقديرات السكانية يُتوقع أن يصل عدد سكانها إلى 200,215 نسمة، مستحوذة على (20.8%) من الوزن الديموغرافي للقضاء.

• التحليل الجغرافي: يعكس هذا المستوى ظاهرة "الاستقطاب الحضري" الحاد، حيث تظل مدينة سامراء المركز الإداري والديني والخدمي الأول، مما يجعلها قطب الجذب الرئيسي للهجرات الداخلية والنمو الطبيعي المتزايد.

2. المستوى الثاني (تركيز سكاني مرتفع) : الدرجة المعيارية (من 0.00 إلى +0.49) ، المقاطعات المشمولة (14 مقاطعة) ، ناحية المركز (20 زبير، 24 طق طق، 25 عرموشية، 26 تل العليج، 30 زنكور، 31 أبو دلف) ، ناحية الثرثار (3 مشيهد، 5 الكوير، 6 القادرية، 48 الأجودي) ، ناحية دجلة: (7 ديوانية، 8 سموم، 9 الجزيرة الشمالي) ناحية المعتصم (23 القادسية).

• التحليل الجغرافي: يرتبط هذا المستوى بمرونة الأرض الزراعية ووفرة الموارد المائية السطحية (نهر دجلة وقناة الثرثار) ، وتعد هذه المقاطعات "نطاقات استقرار ريفي مستدام" تمتلك مقومات الصمود السكاني نتيجة تركيز النشاط الزراعي وتوفير شبكات النقل.

3. المستوى الثالث (تركيز سكاني منخفض) : الدرجة المعيارية (من -0.01 إلى -0.49) ، المقاطعات المشمولة (15 مقاطعة) ناحية المركز (22 جبيرية، 29 شناس، 37 الرفيع، 33 الثنية والفضيلات) ، ناحية الثرثار (1 أم الطلايب، 2 معيجل والركة، 4 القلعة، 37 أم الرحال) ، ناحية المعتصم (15 طريشة، 17 تل الكور، 18 تل العورة، 19 حويشات) ، ناحية دجلة (12 مكيشيفة، 43 الأطكيعيات) ، التقديرات السكانية يُتوقع أن يضم هذا المستوى 102,470 نسمة، بنسبة تقارب (21.9%) من إجمالي سكان القضاء، التحليل الجغرافي تمثل هذه المقاطعات مناطق انتقالية، فبالرغم من مساحاتها الجيدة، إلا أنها تعاني من تشتت في الخدمات الأساسية، مما يجعل نموها السكاني أقل تسارعاً مقارنة بمقاطعات المستوى الثاني.

4. المستوى الرابع (تركيز سكاني منخفض جداً) : الدرجة المعيارية (-0.50 فأقل) ، المقاطعات المشمولة (10 مقاطعات): ناحية الثرثار: (9 الجزيرة الجنوبي، 47 عين المفشك، 46 كريدة، 5 الكوير) ، ناحية دجلة (44 الموالي والسريير، 45 الأبيتر والعوسجة) ، ناحية المعتصم: (38 تلؤل شكر، 40 الكرية) ، ناحية المركز (25 عرموشية، 43 الأطكيعيات) ، التقديرات السكانية يبلغ عدد سكانها المتوقع 21,943 نسمة، بنسبة ضئيلة لا تتجاوز (17.4%) من إجمالي السكان، رغم اتساع مساحتها الجغرافية ، التحليل الجغرافي: تخضع هذه المقاطعات لضغوط "الهجرة الطاردة" نحو المركز؛ لفقرها الخدمي، وصعوبة استغلال بعض أراضيها ذات الترب الجبسية أو الملحية، مما يجعلها مناطق تخلخل سكاني مستمر.

جدول رقم (9) التوقع المستقبلي لتوزيع سكان قضاء سامراء بحسب المقاطعات للمدة

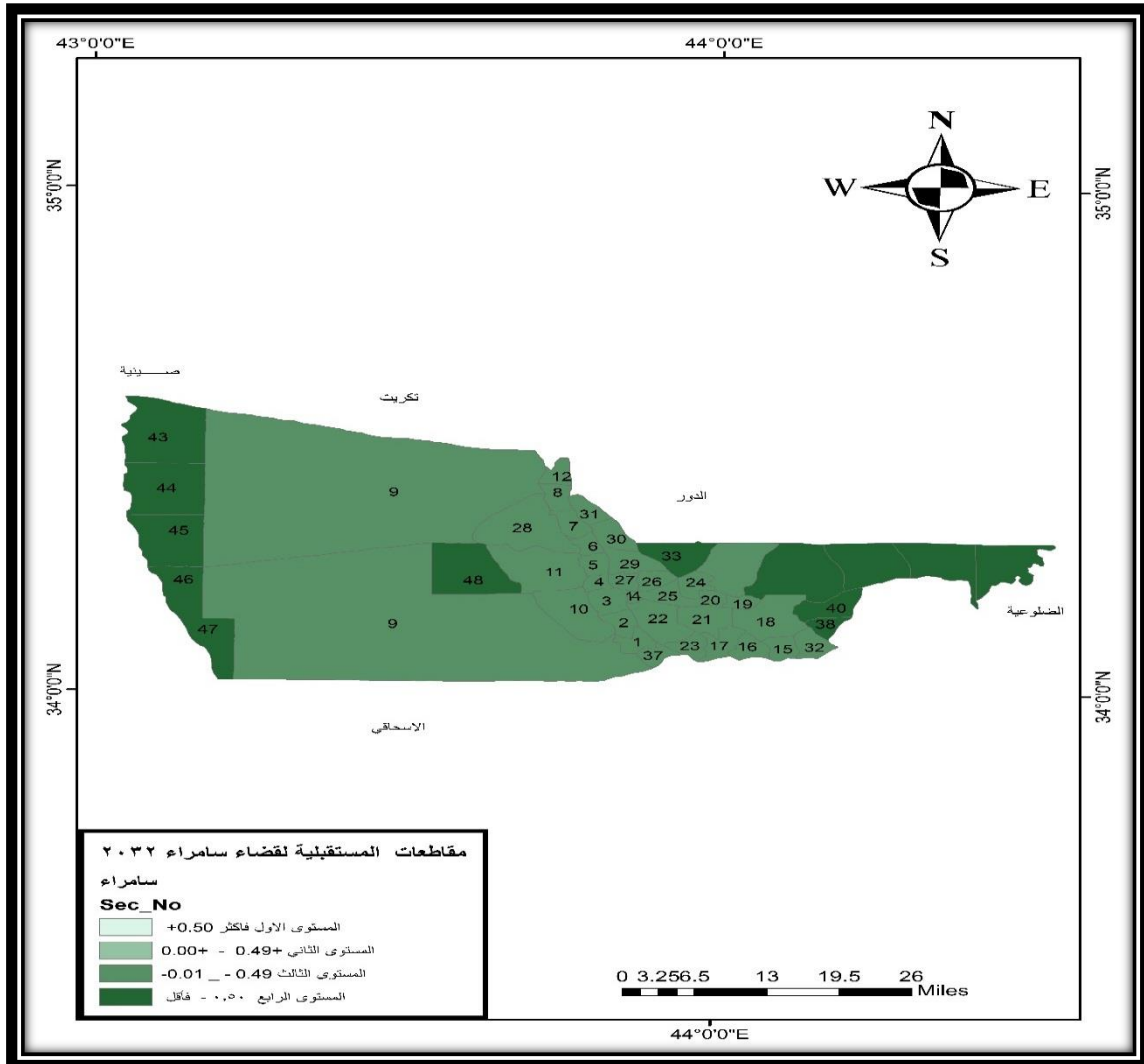
(2032م)

رقم	اسم المقاطعة	رقم	2032م	اسم المقاطعة	رقم
14	بلدية سامراء	40	220215	الكرية وأبو حامة	-
20	زبير	1	3066	ام طلايب	4155
22	جبيرية	2	3866	معيجل والركة	6586
24	طق طق	3	3660	مشيه	3594
25	عرموشية	4	1205	القلعة	5554

3354	الكوبر	5	1878	تل العليج	26
800	القادرية	6	7158	حاوي البساط	27
8096	الجزيرة (ج)	9	5191	شناس	29
8720	أبو الحيل	10	1809	زنكور	30
4558	المجتلة	11	3069	أبو دلف	31
4784	ام الرحال	37	4807	الثنية الفضيلات	33
1128	الاجودي	48	5070	الرفيع	37
3545	ديوانية حوصلات	7	6639	طريشية	15
1740	السموم	8	6694	صعبوية	16
1026	جزيرة (ش)	9	5515	تل الكور	17
8527	مكيشيفة	12	2746	تل العورة	18
4399	أبو تيونة	28	6129	حويشات	19
3819	الاطكيعيات	43	4412	بنات الحسن	21
-	الموالي والمرير	44	2911	القاسية	23
348705	المجموع		-	الابيتر العوسجة	45

المصدر : الاعتماد على جدول رقم (9)

خريطة رقم (9) التوزيع السكان قضاء سامراء 2032م



المصدر : التوقعات المستقبلية لسكان سامراء 2032م على برنامج (arc gis 10.8)

الاستنتاجات والتوصيات

❖ الاستنتاجات:

1. الهيمنة الطبيعية لنهر دجلة: أثبتت الدراسة أن الموارد المائية (نهر دجلة والمشاريع الإروائية مثل الرصاصي والإسحافي) هي الضابط المكاني الأول لتوزيع السكان، حيث يتركز نحو ٧٠% من سكان القضاء في مقاطعات كتوف الأنهار التي لا تشكل سوى مساحة صغيرة من إجمالي القضاء.
2. التباين في النمو السكاني: سجل القضاء معدلات نمو متباينة (بلغ المتوسط حوالي ٢.٦%)، مع تركيز الكتلة البشرية الكبرى في ناحية المركز (مقاطعة ١٤ بلدية سامراء)، مما أدى إلى ضغط كبير على الخدمات والبنى التحتية في المدينة.
3. أثر طرق النقل: ظهر أثر "النمو الخطي" بوضوح، حيث تشكلت المستقرات البشرية والمشاريع التجارية على طول محوري (سامراء-بغداد) و(سامراء-تكريت)، مما جعل هذه الطرق شرايين حياة اقتصادية واجتماعية.
4. التركيب المهني والنزوح نحو الوظائف: لوحظ تحول تدريجي في الأيدي العاملة من القطاع الزراعي إلى القطاع الحكومي والخدمي في مركز القضاء، بينما حافظت نواحي الثرثار ودجلة على طابعها الزراعي رغم التحديات الأمنية والمناخية.
5. مستقبل التوزيع (٢٠٣٢م): تشير التوقعات إلى استمرار التضخم السكاني في المركز، مما يندرج باتساع الفجوة بين الريف والمدينة إذا لم يتم تفعيل مشاريع تنمية في النواحي والأطراف.

❖ التوصيات:

1. تطوير الإدارة المائية: ضرورة تحديث شبكات الري في مشاريع (الرصاصي والإسحافي ودجلة) والتحول نحو الري بالرش والتنقيط لمواجهة شح الأمطار وتقليل الاعتماد على المياه الجوفية ذات الملوحة العالية.
2. التوسع العمراني المخطط: توصي الدراسة بفتح قطاعات سكنية جديدة وتوسيع التصاميم الأساسية للنواحي (المعتصم، دجلة، الثرثار) لتخفيف الضغط السكاني عن مركز مدينة سامراء ومنع العشوائيات.

3. استثمار الموقع الاستراتيجي: العمل على إنشاء مناطق صناعية وتجارية (مناطق تبادل تجاري) على طول الطرق الرئيسية الرابطة بين سامراء وبغداد لتوفير فرص عمل وتقليل البطالة بين فئة الشباب.
4. دعم القطاع الزراعي: توفير الدعم للمزارعين في المقاطعات البعيدة عن النهر (المعتمدة على الآبار) من خلال توفير تقنيات تحلية المياه ومنظومات الطاقة الشمسية لضمان استقرار السكان في ريفهم ومنع الهجرة نحو المدينة.
5. تحديث البيانات الإحصائية: تدعو الدراسة الجهات الحكومية إلى إجراء مساحات ميدانية دورية وتحديث البيانات الإحصائية للمقاطعات، لضمان دقة الخطط التنموية المستقبلية وبناء قواعد بيانات جغرافية (GIS) متكاملة.

المصادر

قائمة المصادر :

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: الكتب

1. أبو شاور، منير إسماعيل (وآخرون)، دراسات في الجغرافية الديمغرافية، دار الإعصار العلمي للطباعة والنشر، 2010.
2. البرازي، نوري خليل، والمشهداني، إبراهيم عبد الجبار، جغرافية الزراعة، ط1، دار المعرفة للطباعة، بغداد.
3. الحداد، قاسم نصيف جاسم، قضاء الدجيل دراسة في الجغرافية للمدة 1977-1997م، (كتاب).
4. الخفاف، عبد علي، جغرافية السكان، دار الفكر، عمان، 2002.
5. الخشاب، وفيق، والصحاف، مهدي علي، المواد الطبيعية، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1970م.
6. الزبيدي، جنان عبد الستار، التحليل المكاني لتوزيع سكان محافظة بغداد للمدن.
7. الزبيدي، صلاح مهدي، النظام الحضري في محافظة واسط.
8. الزبيدي، خطاب صكار العاني، جغرافية العراق الزراعية، ط2، مطبعة العاني، بغداد، 1976م.
9. الزالمي، فيصل كريم، الخصائص الطبيعية لمدينة الديوانية.
10. السامرائي، حسين علون إبراهيم، العلاقات الإقليمية للمستوطنات الريفية في قضاء سامراء.
11. السامرائي، صباح حمود، التقسيم الجيومورفولوجي لاستثمارات الأرض في قضاء سامراء.
12. السامرائي، مجيد ملوك، مشروع ري الرصاصي الحديث واقتصادياته وعلاقته بالطرق.
13. السامرائي، قصي عبد المجيد، والريحاني، عبد مخمور، جغرافية الأراضي الجافة، دار الحكمة، بغداد، 1990م.
14. السامرائي، صباح محمود الراوي، المناخ وعلاقته بزراعة محاصيل قصب السكر والبنجر والقطن.
15. عطوي، عبد الله، جغرافية المدن، ج1، دار النهضة، لبنان، 2001م.
16. عبد الحميد، عبد الجليل عبد الوهاب، تحليل جغرافي لتوزيع سكان محافظة المثنى.
17. عبد الرزاق، محمد سالم الحاج، جغرافية المدن، مطبعة أسعد، بغداد، 1977م.
18. العثمان، باسم عبد العزيز عمر، سكان البحرين ما بين تعدادي 1981-1991م.
19. العزاوي، ظافر إبراهيم، تغير استعمالات الأرض الزراعية في ريف قضاء سامراء.
20. علي، يونس حمادي، مبادئ علم الديموغرافية، مطبعة الموصل، بغداد، 1985م.

ثالثاً: الرسائل والأطاريح

1. إبراهيم، حسين علون، التباين المكاني لتوزيع سكان محافظة صلاح الدين 1977-1997م، رسالة ماجستير، جامعة بغداد.
2. إبراهيم، حسين علون، العلاقات الإقليمية للمستوطنات الريفية في قضاء سامراء، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، 1988م.
3. إبراهيم، حسين علون، تأثير مشروع ري دجلة على الاستيطان الريفي في ناحية دجلة.
4. الجبوري، عمار عباس، التحليل المكاني للوفيات في قضاء القاسم 1977-2013م، رسالة ماجستير، جامعة القادسية، 2016م.
5. الجبوري، شيماء أكرم، التباين المكاني لأنواع الكثافات السكانية في محافظة بغداد باستخدام GIS، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، 2002م.
6. الحداد، قاسم نصيف جاسم، قضاء الدجيل دراسة في الجغرافية للمدة 1977-1997م، رسالة ماجستير، جامعة تكريت، 2008م.
7. حبيب، عبد العزيز محمد، تغير توزيع سكان محافظة بغداد 1947-1965م، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، 1976م.
8. حسين، زينة خالد، تغير استعمالات الأرض الزراعية في محافظة صلاح الدين، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، 2006م.
9. الدوري، نجم عبد الله، تغير سكان قضاء سامراء 1947-1987م، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، 1989م.
10. الدوري، رغد سعيد، العلاقات المكانية بين شبكة الطرق البرية والمستوطنات في قضاء سامراء، رسالة ماجستير، جامعة تكريت، 2006م.
11. الراوي، حسين علي محمد، تغير توزيع سكان محافظة الأنبار وحركاتهم المكانية 1977-1997م، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، 1999م.
12. العبادي، إنعام سمير، قضاء المدائن دراسة في جغرافية السكان 1977-1997م، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، 2002م.
13. عبد الجليل، عبد الوهاب عبد الرزاق، تحليل جغرافي لسكان محافظة المثنى، رسالة ماجستير، جامعة ذي قار، 2016م.
14. عبد الحميد، عبد الجليل عبد الوهاب، تحليل جغرافي لتوزيع سكان محافظة المثنى 1987-2012م، رسالة ماجستير، جامعة ذي قار، 2014م.
15. العزاوي، ظافر إبراهيم، تغير استعمالات الأرض الزراعية في ريف قضاء سامراء، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، 2002م.

16. البياتي، إسماعيل فاضل، التعرية وأثرها على الأراضي الزراعية في محافظة صلاح الدين، أطروحة دكتوراه، جامعة تكريت، 2018م.

17. جاسم، رنا عبد الحسن، تحليل جغرافي للهجرة في محافظة النجف 1977-1997م، رسالة ماجستير، جامعة الكوفة.

رابعاً: المجلات والدوريات

1. البناء، علي ، المشكلات البيئية وصيانة الموارد الطبيعية.
2. الزبيدي، بثينة رحيم شوكت، تحليل توزيع التركيز السكاني لمحافظة الأنبار 1997-2017م باستخدام (GIS) ، مجلة آداب الفراهيدي، 2019م.
3. الزامل، فيصل كريم، مجلة البحوث الجغرافية، جامعة الكوفة، 2017م.
4. السامرائي، حسين علون، مجلة سر من رأى، 2009م.
5. السامرائي، حسين علون، مجلة سر من رأى، 2013م.
6. الزيايدي، صلاح مهدي، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، 2017م.
7. حمدان، جمال، العلاقة بين السكان والتضاريس، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، 1957م.
8. محمد، حاضر ظاهر، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، 2010م.
9. العثمان، باسم عبد العزيز، مجلة الخليج العربي، جامعة البصرة، 1999م.

خامساً: تقارير وبيانات رسمية

1. مديرية الموارد المائية، شعبة زراعة سامراء، سجلات متفرقة (بيانات غير منشورة)

سادساً : المصادر الإنجليزي

Garnier, G. Beaujen, Geography of Population, 1960.-1